الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الثالثة أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

مقدمة من قبل:

أحلام لكحل

تاريخ المناقشة: 2019/07/08

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوزيد الساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
وفاء دبيش	أستاذ محاضر – ب–	مشرفا
لطيفة روابحية	أستاذ محاضر – ب–	فاحصًا

السنة الجامعية: 2018–2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل الآية 19.

أتقدم بأسمى كلمات الشكر وعبارات الامتنان والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة "دبيش وفاء" التي تكرمت بالإشراف على هذه المذكرة والتي منحتني الكثير من وقتها وعلمها، فلم تدخر جهدا في ذلك، ولم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها التي أنارت لي السبيل، فكانت نعم المشرف والموجه فجزاها الله عني كل خير.

كما أتفضل كذلك بكامل الشكر وفائق التقدير والاحترام والتقدير للجنة المناقشة التي شرفتني بتحمل عناء مراجعة ومناقشة هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن أشكر كل أساتذة جامعة 8 ماي 1945 الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم منذ بداية مشواري الدراسي حتى يومنا هذا.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين نبينا وقدوتنا محمد – صلى الله عليه وسلم – وعلى أصحابه الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا.

أقدم ثمرة جهدي ونجاحي إلى الغالي الذي لا غالي بعده، إلى من كان لي خير رفيق بدعواته وتوجيهاته إلى من كان لي سندا في هذه الحياة أبي الحنون والعزيز **صالح** حفظه الله لنا.

إلى ينبوع الحنان والسلام ورمز الحب والوفاء إلى من أحاطتني بدعواتها وشجعتني بكلماتها وغمرتني بنصائحها إلى سر وجودي في هذه الحياة أمي الغالية **ليلى**.

كما أتقدم بإهدائي إلى أخي الوحيد وقرة العين "عبد القادر".

إلى أخواتي العزيزات اللاتي ساندنني في مشواري الدراسي وكن عونا لي في هذا العمل: ❀آمال، كريمة، نعيمة❀

كما أهدي عملي إلى عايدة وزوجها، وسميرة وزوجها، واللتان أدعو لهما بالنجاح في حياتهما الزوجية وإلى أبنائهم: "يوسف، شهد، دعاء، حنين".

وإلى خالتي العزيزة وكل الأهل كل باسمه.

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي نصحا أو بذل جهدا وإلى كل من شاركني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

أحلام

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة ظاهرة بشرية ميز بها الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات فهي نعمة أنعمها الله عز وجل على عباده وخصهم بها، كون اللغة إحدى عوامل الاتصال بين البشر، حيث إن الوظيفة الأساسية والمحورية التي وجدت من أجلها هي وظيفة التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات.

ولما كانت اللغة عبارة عن أصوات ورموز وجب علينا تتبع هذه الرموز والأصوات من حيث ما هيتها والمعنى الذي تؤديه وكذلك كيفية النطق بها ونقصد في حديثنا هذا اللغة الشفهية المنطوقة لا المكتوبة لأن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة، ولذا يجب علينا الاهتمام بالأداء المنطوق قبل أن نهتم به كتابيا.

ويبدو أن اكتساب اللغة يستلزم توفر مجموعة من الاستعدادات والخصائص لدى الفرد نذكر منها: المهارات اللغوية الأربعة:

الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

والتمكن من اللغة واكتسابها وإجادتها يحتم علينا العناية "مهارة القراءة" على بقية المهارات اللغوية الأخرى كونها تعتبر الأساس الذي يفتح الطريق للمتعلم نحو النجاح والولوج في عالم المعرفة والعلم، فهي مفتاح كل العلوم وأساس كل المعارف والخبرات وكذلك تعتبر ممهدة للمهارات بحيث تقوم على تعليم المتعلم شكل الرموز وكيفية نطقها لتصبح أصوات ومن ثم كتابتها، لذلك يرى علماء اللغة أن ملكة القراءة كل متكامل وممهد للمهارات اللغوية الأخرى. كما صار نشاط القراءة بفضل المقاربة النصية المركز الذي تحوم حوله بقية الأنشطة اللغوية الأخرى.

يعد تعليم القراءة من المواضيع الأساسية في العملية التربوية وأن دراستها أصبح أمرا حتميا وضروريا وأصبحت دراسة العراقيل والأسباب التي تعيق تعلمها وامتلاكها من قبل بعض المتعلمين موضوع الساعة وأضحت تشكل صعوبة القراءة والضعف فيها أحد العوامل التي تهدد مستقبل المتعلم من حيث تحصيله اللغوي ومن ثم الفشل والتراجع في الدراسة ومن هذا السياق جاءت فكرة بحثنا الموسوم بـ :

"الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – السنة الثالثة أنموذجا –"

ووقع اختيارنا لهذه المرحلة كونها تعد المرحلة الأولى التي يتعرف فيها المتعلم على اللغة وعلى كيفية اكتسابها، والتمكن من القراءة يشكل جانبا مهما من جوانب نجاح المتعلم في المرحلة الابتدائية ومن ثم النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة وقد دفعتني عدة أسباب لانتقاء هذا الموضوع من بينها :

1. تفشي ظاهرة المشاكل القرائية والصعوبات اللغوية والتي أضحت عائقا أمام المتعلمين في أعلب المراحل التعليمية.
2. الوقوف على بعض الأسباب الحقيقية والمؤدية لضعف المتعلم قرائيا.
3. ضرورة العناية بنشاط القراءة بعدها المفتاح الأول لتنوير الفكر لدى المتعلمين.

وخير دليل على ذلك الواقع التعليمي الذي تشهده مختلف المدارس الابتدائية والذي يبرز أن هناك جملة من الصعوبات والعراقيل القرائية التي يعاني منها المتعلم والتي تتراكم وتتفاقم وتؤدي في نهاية المطاف إلى ضعف الأداء القرائي.

ولذلك سعينا في هذا البحث إلى الإجابة على إشكالية أساسية هي :

1. ما الأسباب الكامنة وراء ضعف المتعلم قرائيا، وما الحلول المقترحة للحد من هذه المشكلة؟

وللإحاطة بجوانب الموضوع كافة وإيجاد إجابات مناسبة للإشكالية المطروحة جاء بحثنا المعنون بالضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث اعتمدنا على خطة حوت مقدمة عامة وفصلا نظريا وفصلا تطبيقي وخاتمة.

الفصل النظري الذي حمل عنوان **"الضعف القرائي أسبابه وعلاجه"** تضمن :

المبحث الأول : والمعنون بـ : **"ماهية القراءة"** وقد حاولنا فيه عرض مفهوم القراءة ومراحل تطورها أنواع القراءة، أشهر طرائق تدريسها علاوة على أهميتها ومهاراتها المختلفة وعلاقتها بالمهارات اللغوية الأخرى.

المبحث الثاني : والمعنون بـ : **"ضعف الأداء القرائي"** تم التطرق فيه إلى تحديد مفهوم الضعف القرائي، ثم التحدث عن مظاهره وأسبابه.

كما تم اقتراح بعض الحلول لمعالجته وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل التطبيقي :

اشتمل على تمهيد بالإضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة، ثم التطرق إلى عينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية، والأدوات المتبعة في إنجازه ثم تحليل ومناقشة الاستبيانات التي وجهت للمعلمين والمتعلمين.

وارتأينا في هذا البحث إلى المزاوجة بين منهجين **"المنهج الوصفي"** والذي عني بتحديد المفاهيم المتعلقة بالفصل النظري واستعنا في الجزء التطبيقي **"بالمنهج الإحصائي"** وذلك من خلال إحصاء إجابات المعلمين والمتعلمين في الاستبيان ومن ثم تحليلها.

وذيل البحث بخاتمة أوردنا فيها مختلف النتائج المتوصل إليها، كما قدمنا بعض الاقتراحات قصد تحسين الأداء القرائي.

واعتمدنا على قائمة من المصادر والمراجع تنوعت بين الكتب العربية والمقالات في بعض المجلات بالإضافة إلى بعض المذكرات.

ومن بين المراجع المعتمدة في هذا البحث أخص بالذكر :

1. عبد اللطيف الصوفي وكتابه: **"فن القراءة"**
2. على أحمد مدكور وكتابه : **"تدريس فنون اللغة العربية"**
3. عبد العليم إبراهيم وكتابه : **"الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"**

4. فهد خليل زايد وكتابه : **"أساليب تدريس اللغة العربية"**

إن الصعوبة الكامنة في البحث تتمثل في نقطتين هامتين :

أولهما : نقص في المراجع التي لم تتوفر على الجديد والابتكار في ميدان القراءة فمعظم المراجع تتسم بالتكرار وعدم الابتكار في الطرح، مما يشكل بعض التعب في الأخذ بالأهم منها.

ثانيها : صعوبة التنقل لتقديم الاستبيانات واسترجاعها في أقل فترة زمنية ممكنة وخصوصا عند تجاهل بعض المعلمين والمتعلمين للاستبانات.

وتوجد عدة دراسات سابقة لهذا الموضوع أخص بالذكر الطالبة أسماء بوخريصة التي تناولت موضوع الضعف القرائي أسبابه وعلاجه.

ويبقى لكل باحث طريقته في تقديم البحث والنظرة التي يراها مناسبة والتي تخدم موضوعه

ويبقى لكل بحث نقائصه وعيوبه التي تحتاج إلى المتابعة والمراجعة اليومية، فما كان في هذا البحث من صحة فهو توفيق من الله، وما كان فيه من نقص أو تقصير فهو من أنفسنا والشيطان.

وفي الختام أرجو أن يكون البحث في المستوى المطلوب وما يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة **"دبيش وفاء"** التي لم تبخل على بتوجيهاتها وآرائها القيمة في إنجاز هذا البحث فلها مني أنبل التحايا وأعظم عبارات التقدير والاحترام.

ونسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وطريقا موصلا إلى رضوانه.

فصل أول

الضعف القرائي أسبابه وعلاجه

تمهيد:

ـ تعد ملكة القراءة من أهم الملكات اللّغوية التي لا مناص للمتعلمين من تعلمها واكتسابها وإتقان مهاراتها، خصوص لدى متعلمي المرحلة الابتدائية التي تعرف بأنها: **"المرحلة التي يبدأ التلميذ فيها حياته التعليمية بعدما يتهيأ جسميا وعقليا للالتحاق بالتعليم".**[1]

وبالتالي فهذه المرحلة تشكل مرحلة عمرية هامة بالنسبة للمتعلم كونها قاعدة للمراحل التعليمية.

وتعليم مهارة القراءة في هذه المرحلة يحتاج إلى تكاثف جهود جميع أطراف العملية التعليمية لبناء أسس علمية متينة ينطلق المتعلم منها إلى استكمال تنمية رصيده اللّغوي والعلمي في المراحل اللاحقة وعلى الرغم من هذه الأهمية والجهود المبذولة إلّا أن واقع تعليمها يشهد ضعفا لدى الكثير من المتعلمين مما ينعكس سلبا على تعلمهم وعلى مستوى تحصيلهم الأمر الذي يجعل من هذا الضعف يشكل خطرا حقيقيا على التعليم سواء تعلق الأمر بمادة القراءة أو غيرها من المواد التعليمية.

[1]– جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص500.

المبحث الأول: ماهية القراءة

1-مفهوم القراءة:

أ- **لغة:** ورد في معجم الصحاح للجوهري في مادة "قَرَأَ" قَرَأْتُ الشّيْءَ قُرْآنًا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض... وقَرَأْتُ الكتَابَ قرَاءَةً وَقُرْآنًا، ومنه سمي القرآن لأنّه يجمع السّور فيضمها.[1]

وجاء في معجم الوسيط: (قرأ) الكتابَ ـ قراءَةً، وقُرآنًا: تَتبَّعَ كَلمَاته نظرًا ونَطَق بها تتبَّع كلماته دون النطق بها، وسميت (حديثا) بالقراءة الصامتة والآية من القرآن: نَطَقَ بأَلفَاظهَا عَنْ نَظَر أو عن حفظ. فهُو قارئ (ج) قراء.

والشيء قرءًا، وقُرْآنًا: جمعه وضم بعضه إلى بعض.[2]

لقوله تعالى: ﴿ **إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ** ﴾ [القيامة الآية 17]

ويلاحظ من خلال هذه التعاريف أنّ أصل كلمة (القراءة) مشتق من قرأ الشيء قرَاءَةً وَقُرْآنًا بمعنى أنّها عبارة عن جمع الحروف وضم بعضها إلى بعض لتكوين كلمات وجمل ومن ثم تلاوته.

ب- اصطلاحا:

- لقد تعددت تعاريف القراءة بتعدد الباحثين فيها منها:

"أنّها عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه، فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل المعاني، وعلى هذا الأساس فإن المقروء يتكون من معنى ورمز ولفظ الرمز، وهذا اللفظ يعبر عن المعنى"[3]

- ويتضح أنّ القراءة عبارة عن عملية ربط الصوت بالرمز المكتوب أي علاقة تشابك بعض الحروف مع بعضها لتشكل صوتا لغويا في حين عرّفها (فلاح حسين الجبوري)

[1]- الجوهري، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط4، 1990، ص 65.

[2]- ابراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، مصر، ط4، 2004، ص 722.

[3]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان –الأردن، ط1، 2008، ص151.

- ويتضح أنّ القراءة عبارة عن عملية ربط الصوت بالرمز المكتوب أي علاقة تشابك بعض الحروف مع بعضها لتشكل صوتا لغويا في حين عرّفها (فلاح حسين الجبوري).

- "بأنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها".[1]

- أي إن القراءة مهارة ذهنية تتضمن الحركة الآلية للعين على المخطوط وتحويل هذا المخطوط إلى أصوات وألفاظ.

فالقراءة إذن: "عملية عقلية معقدة تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني".[2]

يبدو أن القراءة تتعدى فك الرمز وتهجئته هادفة بذلك إلى الوصول لمعنى هذه الرموز وفهمها وتفسيرها وأثناء قراءة المتعلم تتفاعل الخبرات الشخصية المتوفرة لديه مع هذه المعاني.

كما تعد القراءة أيضا:

"عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ وهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية".[3]

- فالقراءة عملية عضوية يتم فيها إدراك الرموز المكتوبة عن طريق أعضاء النطق والبصر، بمعنى إدراك الكلمات بصريا ثم تحويلها إلى أصوات مسموعة باستخدام الجهاز الصوتي.

- وهي عملية نفسية عقلية تظهر من خلال فهم المقروء.

ما يمكن استخلاصه من خلال جملة التعاريف أن "القراءة" مهارة عقلية انفعالية تهتم بتحليل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، والتعرّف على هذه الرموز المكتوبة والنطق بها، وفهمها، والتفاعل معها.

---

[1]- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائف تدريس اللّغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان- الأردن، ط1، 2015، ص239.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان- الأردن، د ط، د ت، ص35.

[3]- فاضل ناجي عبد عون، طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان- الأردن، ط2، 2015، ص139.

2-مراحل تطور القراءة:

لقد مرّ مفهوم القراءة بمراحل عديدة، نستعرضها فيما يلي:

- كان مفهوم القراءة في بدايته مقتصر على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها والنطق بها صحيحة وبهذا المعنى تكون القراءة عملية إدراكية بصرية صوتية.

- ثم تغير هذا المفهوم نتيجة البحوث التربوية، فأصبح مفهوم القراءة هو التعرف إلى الرموز ونطقها وترجمتها إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي إلى ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها الفكرية.[1]

- إلى أن تطور هذا المفهوم، وأضيف إليه عنصر آخر هو جانب الخبرة الشخصية والتفاعل مع المقروء، وهو جانب نفسي في غاية الاهمية، لأن القراءة عملية ذهنية تشمل فك الرموز وتفسيرها عند ما يتلقاها القارئ بالعين وهذا يتطلب الجمع بين الخبرة الشخصية والمعاني التي تعبر عنها هذه الرموز وطريقة تمثيلها من حيث المعنى والتنغيم واختلاس الحركات من قبل القارئ والحالة النفسية التي يوجد بها. [2]

- ثم ارتقى مفهوم القراءة إلى درجة حل المشكلات المتنوعة والمتعلقة بالقراءة أي استخلاص الأفكار والانتفاع بها في مواجهة هذه المشاكل. [3]

- إن عملية القراءة كانت بدايتها مجرد النظر والتعرف إلى الرموز المكتوبة ثم تطورت وأصبحت عملية عقلية قادرة على حل تلك الرموز وفهمها والتفاعل معها ثم استثمار ما تمت قراءته في مواجهة المشكلات التي قد تواجه القارئ.

3-أنواع القراءة:

3-1- **على أساس الأداء:** يصنف الباحثون أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء إلى صنفين اثنين هما:

---

[1]- أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية: دار زهوان، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2012، ص74.

[2]- بشير إبرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، ط1، 2007، ص131.

[3]- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، القاهرة- مصر، (دط)، 2012، ص122.

أ. القراءة الصامتة (البصرية):

"وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار والرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي إن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة البصرية". [1]

ـ يمكننا القول إنّ هذا النوع من القراءة (القراءة الصامتة) يعتمد فقط على حركة العينين من خلال المخطوط دون تلفظ بالمقروء ولهذه القراءة العديد من المزايا يمكن إجمالها فيما يلي:[2]

1) تعد الطريقة الطبيعية لممارسة القراءة في الحياة.

2) توفر الوقت لأنها أسرع من الجهرية لتخلصها من أعباء النطق، وأحكام الإعراب.

3) تنمي السرعة في القراءة.

4) مريحة للمتعلم لأنها لا تتطلب جهدا عضويا.

5) لا تسبب إزعاجا للآخرين عندما تستعمل في حضورهم.

لكن على الرغم من المزايا والفوائد التي تتمتع بها القراءة الصامتة إلّا أنها لا تخلو من عيوب ومآخذ منها: [3]

1) تساعد على شرود ذهن المتعلم وقلة تركيزه.

2) لا تعد المتعلمين للمواقف الخطابية ولا تشجعهم على مواجهة الجماهير.

3) لا تتيح الفرصة للتعرف على أخطاء المتعلمين وعيوب النطق عندهم.

فالمتفق عليه من خلال جملة المحاسن والمساوئ الموجهة للقراءة أنّ القراءة الصامتة تعتبر أول ما يبدأ به المتعلم درس القراءة، إذ يطلب المعلم منه قراءة النص قراءة صامتة حتى يمكنه من استجماع معنى الكلمات وكيفية نطقها.

---

[1]– راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان– الأردن، ط1، 2003، ص63.

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها، م س، ص281 .

[3]– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، د ط، 2009 ، ص78

ب. القراءة الجهرية:

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرّف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، إضافة إلى التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[1]

- معنى هذا إنّ القراءة الجهرية تتطلب التعرّف البصري على الرموز وتزيد عن القراءة الصامتة بالنطق بالمقروء والجهر به من خلال الاستعانة بأعضاء النطق.

ومن مزايا هذه القراءة:[2]

1) هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى.
2) وهي وسيلة للكشف عن أخطاء المتعلم في النطق وعلاجها.
3) تساعد المتعلم على إدراك موطن الجمال والذوق الفني.
4) تعزز صفة الشجاعة وتحد من الخجل والتلجلج.
5) تسر القارئ والسامع معا فيشعر كل منهما باللذّة والاستمتاع.
6) تعد المتعلمين للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير.

وإن كانت للقراءة الجهرية مزايا أكثر من القراءة الصامتة فإنها كسابقتها لا تخلو من سلبيات وعيوب.

ومن بين الانتقادات والعيوب التي وجهت إليها تتمثل في:[3]

1) إنّ القراءة الجهرية لا توائم الحياة الاجتماعية، نظرا لما فيها من إزعاج وتشويش.
2) تحتاج إلى وقت طويل، لأنها تتطلب مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة نطق أواخر الكلمات.

---

[1]- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل زاير، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان- الأردن، ط1، 2014، ص489.

[2]- خليل عبد الفتاح طمار وآخرون، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة- فلسطين، ط2، 2014، ص143.

[3]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، م س، ص80.

3) تؤدي إلى إجهاد المتعلم.

4) عدم عناية المتعلم بالمعنى بدرجة كافية، نظرا لانصراف جهده إلى مراعاة ضبط الكلمات.

من خلال جملة المساوئ والميزات الموجهة للقراءة الجهرية يثبت أن القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة نظرا للجهد المبذول في ضبط نطق الكلمات وسلامة بنية الكلمة ومن ثم فهي تحتل المركز الثاني في ضروريتها في حياة الإنسان.

3-2-على أساس الغرض:

تعددت أنواع القراءة بتعدد الأغراض التي تدقع الانسان إلى القراءة فهي كثيرة ومتنوعة، منها القراءة لاتباع الارشادات أو لحل مشكلة أو لتتبع سلسلة من الأحداث، ومنها القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع كبير، والقراءة التحصيلية، والقراءة لجمع المعلومات والقراءة للمتعة.

- وعلى أساس الغرض العام قسمت القراءة إلى نوعين هما:

القراءة للدراسة، والقراءة للاستمتاع.[1]

3-3-على أساس نشاط القراءة:

توجد ثلاثة أنواع رئيسية، تمثل أوجه النشاط القرائي التي تهم المدرس وتتمثل في:

- القراءة التي تهدف إلى تنمية مهارات معينة.
- القراءة بقصد المتعة الذهنية: بهدف الرغبة في القراءة على أنها نشاط تلقائي يقوم به القارئ في أوقات فراغه.
- القراءة الوظيفية: وهي التي تهدف إلى تنمية قدرات معينة عند الطالب أهمها القدرة على معرفة موضوع مادة معينة من مواد القراءة كاستعمال المعجم أو الفهرس ...[2]

3-4-على أساس المادة المقروءة:

فتنقسم القراءة إلى قراءة أدبية وعلمية وتاريخية، إذ تتعدد المواد التي يمكن أن تقرأ بمعنى أن القراءة في هذه الحالة تتحكم فيها حقائق المادة المقروءة وطبيعتها.

[1]- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، م س، ص 245.

[2]- مرجع نفسه، صفحة نفسها.

- كما يمكن إضافة نوعين آخرين من القراءة: القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

فالقراءة المكثفة: "تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرأه وتنمي قدرته على القراءة الجهرية وإجادة نطق الأصوات وكذلك السرعة وفهم معاني الكلمات والتعبيرات".[1]

- أما القراءة الموسعة: "فتعتمد على قراءة نصوص طويلة يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكاره داخل الصف لتعميق الفهم.[2]

4- طرائق تدريس نشاط القراءة:

- تنقسم طرائق تدريس نشاط القراءة للمبتدئين إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

1/ الطريقة التركيبية 2/ الطريقة التحليلية 3/ الطريقة التوليفية.

4-1- الطريقة التركيبية (الجزئية):

"وقد سميت كذلك لأنّها تهتم بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي حروف وأصوات اللّغة أولا وتتدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل، قراءة وكتابة، وسميت بالطريقة التركيبية لأنّها تعتمد على تركيب الحروف لإيجاد الكلمة"[3]

- معنى ذلك أنّ هذه الطريقة في الطريقة الأولى التي يتعلمها المتعلم كونها تبدأ بتعليمه الحروف أولا ثم يتدرج إلى الكلمات وصولا إلى تكوين جملا وتندرج تحتها طريقتان فرعيتان هما:

أ/ الطريقة الهجائية (الأبجدية):

"ويطلق على هذه الطريقة (طريقة الأبجدة) وهي تقوم على تعليم المتعلم الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف- باء- تاء- ثاء- جيم... إلى الياء) قراءة وكتابة". [2]

- المقصود بهذه الطريقة أن يقوم المعلم بتعليم المتعلم الحروف المكتوبة والنطق بها وتتمثل مزايا هذه الطريقة في الآتي: [3]

---

[1]- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية في علوم اللغة، م س، ص 124.

[2]- مرجع نفسه، صفحة نفسها.

[3]- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، م س، ص67-68.

[2]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الشواف، القاهرة- مصر، د ط، 1991، ص151.

[3]- سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط 1، 2003، ص157.

1. سهلة، تتدرج بالمتعلم تدرجا طبيعيا من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجملة.

- ومن الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة:[1]

1) أنها تقضي على نشاط المتعلمين وتبعث فيهم الملل وكراهية المدرسة في أول عهدهم بها لأنهم يرددون أشياء لا معنى لها في أذهانهم.

2) أنّها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات، لا القراءة بمعناها الصحيح، لأنّ عملية القراءة إنما هي الفهم أولا، وهذه الطريقة تحمل المبتدئ على توجيه همه إلى عملية النطق وعملية التهجي، دون أن يفهم معنى ما يقرأ.

3) أنّها مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء، لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء وهي الحروف على حين أن العين – بطبيعتها – تدرك الأشياء وتبصرها جملة.

4) أنّها تربي في المتعلمين عادة القراءة البطيئة، لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجملة، وقراءتها كلمة كلمة.

- بغض النظر عن مساوئ هذه الطريقة، فإننا نجدها معتمدة في المدارس الابتدائية لما لها من إسهام كبير في تعليم الحروف نطقا وكتابة.

ب/ الطريقة الصوتية:

- تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية، في أنّها تبدأ بالحروف، ولكنّها تختلف عنها، في أنّ الحروف تقدم إلى المتعلم بأصواتها لا بأسمائها، فالميم – مثلا– لا تعلم على أنّها «ميم» بل تعلم على أنها صوت «م».[2]

- ويمكن أن نفهم من هذا التعريف أن الطريقة (الصوتية) تبدأ من البسيط إلى المركب أي من الصوت (الحرف) وصولا إلى الكلمة.

- ومن مزايا هذه الطريقة:[3]

[1]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، دار المعارف، القاهرة– مصر، ط14، د ت، ص79.

[2]– المرجع نفسه، ص80.

[3]– سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، م س، ص158.

1) السهولة بالنسبة للمعلم، والمتعلم أيضا، إذ يسهل عليه نطق الكلمات الجديدة، لأنه يعرف أصوات الحروف التي تكوّن هذه الكلمات.

2) تنتقل من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

3) تربط مباشرة بين الصوت والرمز المكتوب.

- وهذه الطريقة لها من العيوب ما في الطريقة الأبجدية ويمكن إضافة ما يلي:[1]

1) يصيب المتعلمين الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل: (باب، ناب، غاب...) ذلك أنّها تعتمد على اختيار كلمات من ذوات الحرفين والثلاثة.

2) كثير من المتعلمين يصعب عليهم ربط الأصوات مع الكلمات ثم تعميمها على كلمات أخرى.

3) تترك عند المتعلم عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب أو عدم التفريق بين المد وغيره.

4-2- الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الطريقة الكلية ، لأنها تبدأ بتعليم المتعلم وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جملة أو جمل سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه.[2]

- ومن هنا يتبين أن هذه الطريقة تبدأ بتعليم المتعلم الكل الذي هو الكلمة أو الجملة وبعد أن يتعلمها يبدأ في تحليل الكلمة إلى مقاطعها وحروفها، كما يبدأ في تحليل الجملة إلى مفرداتها ثم إلى مقاطعها وحروفها وهذه الطريقة أيضا يندرج تحتها نوعان آخران هما:

أ/ طريقة الكلمة:

في هذه الطريقة ينظر المتعلم إلى الكلمة التي ينطق بها المعلم، بعناية ووضوح مع الإشارة إليها ثم يحاكيها، ويكرر ذلك مرات عدة، ثم يرشده المعلم إلى تحليلها وتهجينها حتى تثبت صورتها في ذهنه.[3]

---

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، م س، ص82.

[2]- وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية مفاهيم ونظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2002، ص117.

[3]- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، م س، ص102.

بمعنى أن هذه الطريقة تبدأ بعرض المعلم على المتعلم كلمة من الكلمات ويطلب منه حفظها وذلك بتكرارها مرات عدة حتى ترسخ تلك الكلمة في ذهنه.

ومن بين مزايا طريقة الكلمة ما يلي:[1]

1) تجنب المتعلم الملل والسأم وتجذبهم للقراءة والجو المدرسي.

2) مسايرة لطبيعة الذهن في إدراك كل الأشياء.

3) تعود المتعلم على السرعة في القراءة، وبخاصة عندما يعرفون الحروف جميعا وتجنبهم التهجي والبطء في القراءة.

4) أنّها تبدأ بتعليم القراءة ضمن وحدات لغوية معلومة معانيها لدى المتعلمين.

ومن السلبيات التي وجهت إليها:[2]

1) أنها تحصر قدرة المتعلم في تمييز الكلمات التي عرضت عليه.

2) قد يخطئ المتعلم في نطق الكلمات التي تتشابه في شكلها مثل: **قال ومال**.

3) قد يلجأ المتعلم إلى التخمين في قراءة بعض الكلمات التي لم يتقن تعلم حروفها.

- إنّ اعتماد هذه الطريقة في المرحلة الابتدائية سيمكّن المتعلم من معرفة أصوات الحروف والتدرب على نطق الكلمات بمحاكاتها وتكرارها.

ب/ طريقة الجملة:

وتقوم هذه الطريقة على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباطا في المعنى ثم يقرأ كل جملة على حدى قراءة جهرية عدة مرات ويرددها المتعلمون أفرادا وجماعات مرات كافية حتى يتأكد من ثباتها في أذهان المتعلمين، الجمل التي قاموا بتحليلها إلى كلمات تم تحليل الكلمات إلى حروف ثم يتدرب بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة.[3]

ومن مزاياها:[4]

---

[1]- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، م س، ص119.

[2]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، م س، ص71.

[3]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، م س، ص83.

[4]- خليل عبد الفتاح طمار وآخرون، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، م س، ص155.

1) أنها تسهل تعلم القراءة لأنّها تتماشى مع إدراك الأشياء الكلية أولا ثم الجزئية.

2) تركز هذه الطريقة على المعنى في تعلم القراءة.

3) تعود المتعلمين على السرعة، والانطلاق في القراءة نتيجة لفهمهم للمقروء.

4) يقل الحدس فيها والتخمين كما نلاحظه في طريقة الكلمة.

- وبالرغم من كل هذه المزايا فإنها كسابقتها لا تخلو من سلبيات، وتظهر عيوبها فيما يلي:[1]

1) قد تعرض الجمل وتقرأ أمام المتعلم بطريقة آلية وبالتالي إذا انتقل إلى جملة أخرى وردت فيها كلمات من الجمل التي قرأها من قبل، لا يحسن التعرف إليها.

2) تحتاج هذه الطريقة معلم حاذق وماهر ومتدرب ولذلك فإن المعلم يجب أن يعد إعدادا صحيحا كي يتقن هذه الطريقة.

3) قد يهمل المعلم عملية التحليل إلى الكلمات والحروف وفي هذا تتكون مهارة أساسية تعين المتعلم على قراءة كلمات جديدة.

- ويمكننا القول أن هذه الطريقة قد تخلصت من اكثر عيوب الطريقة التركيبية التي تركز فقط على الحرف دون ربطه بالمعنى وركزت اهتمامها فقط على أن تقدم للمتعلم جملا وكلمات.

لكنها تبقى غير مسايرة للمتعلمين خصوصا في المراحل الأولى من التعليم لأنّ استيعاب الجملة دفعة واحدة أمر يصعب على بعض المتعلمين وبخاصة محدودي التركيز.

4-3- الطريقة التوليفية:

"ويطلق عليها الطريقة التحليلية التركيبية، أو الطريقة المزدوجة ، أو التوفيقية.

وهي تعني الجمع بين ميزات الطرائق التركيبية، وميزات الطرائق التحليلية، فهي تقوم على تقديم الكل، والانتقال منه إلى الأجزاء، وبهذا تحقق ميزات الطرائق التركيبية وهذا يعني أنها تبدأ من الكل وتنتهي بالأجزاء ثم تعود لتبدأ من الأجزاء فتنتهي بالكل".[2]

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، م س، ص78.

[2]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها، م س، ص302.

- بمعنى أن هذه الطريقة قد تخلصت من مساوئ كل الطرائق السابقة وأخذت من كل طريقة محاسنها

ومرت هذه الطريقة بأربعة مراحل هي:

أ/ مرحلة التهيئة والإعداد:

حيث يقوم المعلم بالتعرف على قدرات المتعلمين في محاكاة الاصوات، ثم يبدأ في نطق الحروف وأدائها مع تقريب معناها إلى أذهانهم، ليقلدوه فيما بعد، وتدريبهم على التمييز بين الأضداد، وقراءة القصص وشرحها وتمثيلها، ثم تعويد التلاميذ نطق الألفاظ وتكرارها، ونطق أسماء زملائهم والسؤال عن الأماكن المحببة لهم، مع اللعب بالألفاظ من خلال الألغاز والأمثال.

ب/ مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

يقوم المعلم بعرض الكلمات السهلة على المتعلمين وتحفيظهم لها، وتدريبهم على النطق بها، مع إضافة كلمة جديدة في كل مرة، لتزيد حصيلتهم اللّغوية، وتكوين جمل من الألفاظ المتعلمة، واستخدام البطاقات واللوحات وغيرها من الوسائل المعينة على تعليم القراءة، مع محاولة كتابة الحروف والكلمات واضحة على السبورة كتدريب لهم على الكتابة.

ج/ مرحلة التحليل والتجريد:

يراد بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، والكلمة إلى أصوات الحروف، ويراد بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفردا حيث يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدارسين وعقولهم.[1]

د/ مرحلة التركيب:

تعد هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة التوليفية، وهي ترتبط بمرحلة التحليل، وتسير معها، والغرض منها تدريب المتعلمين على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء جمل. [2]

[1]- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط2، 2012، ص 29.

[2]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، م س، ص116.

- وتعد هذه المراحل الأربعة ضرورية في التعليم إذ تمهد كل مرحلة للمرحلة التي تليها وتتداخل كل واحدة منها في الأخرى، ولا يستطيع المعلم أن يصل إلى الغاية المرجوة من نشاط القراءة وتنمية قدرات المتعلمين على القراءة، إلّا إذا قام بتنفيذ هذه المراحل.

ولهذه الطريقة العديد من المزايا يمكن إجمالها فيما يلي:[1]

❖ أنها تقدم للمتعلم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

❖ أنّها معينة بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية.

❖ أنها تعنى في إحدى مراحلها معرفة الحروف الهجائية رسما واسما وبهذا تنتفع بمزايا الطريقة الابجدية.

- كانت هذه مجمل المحاسن التي أخذتها الطريقة التوليفية من مختلف الطرائق وأسقطتها على التعليم.

وتبقى لكل طريقة مزايا وعيوب، لذلك يجدر بالمعلمين اختيار ما يناسب المتعلم ويتماشى مع قدراته الفردية لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغاية المرجوة.

5- أهمية القراءة:

حث الله سبحانه وتعالى على أهمية القراءة منذ بداية التنزيل، مخاطبا نبيّه الكريم صل الله عليه وسلم: ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)** ﴾ **سورة العلق(1-5)**.

فبهذه الكلمة خط لنا الوحي طريق خلاص البشر من الجهل إلى النور وبهذا كان للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد تتمثل في كونها:

1)أنّها الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم، ولا معرفة، ولا ثقافة ولا تتبع للحضارات بغير القراءة

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، م س، ص79.

2)أنها من أهم الوسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية.[1]

3)إن تحصيل المواد الدراسية جميعها يعتمد على القراءة لذلك فإن ضعف المتعلم في القراءة يؤثر سلبا في تحصيل التّعلم في جميع المواد الدراسية[2]، بمعنى أنّ تقدم المتعلم أو تخلفه متوقف على مدى تقدمه في القراءة والتمكن من مهاراتها.

4)تعد وسيلة من وسائل النهوض بالمستوى الفكري والثقافي للفرد.[3]

في ضوء ما تقدم يمكن القول إنّ القراءة قد احتلت مكانة بارزة في مهارات الاتصال اللّغوي.

فالقراءة وإن كانت أداءً فرديا، إلّا أنها تبدو عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها المجتمع.

وللقراءة في المجتمع أهمية قصوى في العديد من الجوانب، ويمكننا أن نرصد منها ما يلي:

1) تعد القراءة من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي وفي عملية التكيف الاجتماعي وما تزال الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل.

2) تعد القراءة باب الولوج إلى المعرفة الإنسانية مهما امتد بها الزمان والمكان.[4]

3) تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، فيكون على دراية بمشكلات المجتمع.[5]

---

[1]– زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة)، دار المعرفة، الاسكندرية– مصر، دط، 2014، ص 101.

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعلمها، م س، ص255.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللّغة العربية، دار الرضوان، عمان– الأردن، ط2، 2014، ص282.

[5]– إيناس إبراهيم محمد عرقاوي، أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، غزة–فلسطين، 2008، ص 18.

- وهكذا يمكن القول إنّ القراءة هي روح العلم وأساس كل تعلم ومصدر كل تقدم وسبب كل نفع وخير يعود على الفرد والمجتمع.

6- مهارات القراءة:

إنّ القراءة الجيدة تستدعي عدة مهارات ضرورية في المراحل الأولى من تدريسها، لذلك نجد "محمد رياض" قد حصر المهارات الأساسية للقراءة في ثلاث مهارات وهي:

أ/ المهارات الفسيولوجية:

وتشمل المهارات الخاصة بأعضاء النطق والسمع والإبصار. [1] أي إنّ عملية القراءة يجب أن تشتمل على سلامة هذه الاعضاء.

ب/ المهارات الوجدانية:

وتتمثل في مهارة التذوق الجمالي، والانفعالي والوجداني والرغبة والميل نحو القراءة الهادفة. [2]

ج/ المهارات العقلية:

ويمكن أن نطلق عليها مهارات الفهم. [3] وتشمل المهارات الفرعية الآتية: [4]

1)الدقة والعمق في فهم النص المقروء.

2)السرعة في القراءة.

3)التعرف على الكلمات وزيادة الثروة اللفظية.

4)إدراك المعنى المقصود من خلال إشارات النص والسياق.

5)معرفة علامات الترقيم والتقيد بها.

---

[1]- مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء، الاسكندرية- مصر، ط1، 2006،ص92.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، م س، ص 92.

[4]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع/التحدث/القراءة والكتابة)، م س، ص109.

6)الضبط النحوي والصرفي للنص المقروء.

فمن خلال ما سبق نستنتج أن المتعلم في المراحل الأولى لا يمكنه اكتساب مهارة القراءة السليمة إلّا من خلال جملة هذه المهارات بالإضافة إلى التدريب والتمرين المستمر للوصول إلى النتائج المرجوة.

7- مبادئ عملية القراءة:

يذكر فتحي زيان أن هناك خمسة مبادئ أساسية أو تعميمات لعملية القراءة تؤثر على تعلمها وهي:

1- القراءة يجب أن تتسم بالطلاقة:

القراءة يجب أن تقوم على الطلاقة فالقراء الماهرون يتعرفون على كلمات بسرعة وسهولة، ولذا يجب أن تكون عملية تحديد الكلمات آلية وليست شعورية تقوم على بذل الجهد.

2- القراءة عملية بنائية تراكمية:

تقوم على استحضار أو بعث المعنى في النص المطبوع، ولذا يتعين على القارئ أن ينتج أو يقيم المعنى في النص اعتمادا على المعرفة والخبرة السابقة المختزنة لديه.[1]

بمعنى أن القارئ ينطلق بفهم النص بناء على مكتسباته القبلية واختباراته السابقة وذلك من أجل الوصول إلى إصدار حكم على النص المقروء.

3- القراءة عملية استراتيجية:

فالقراء الماهرون يتصفون بالمرونة الذهنية ويستخدمون الاستراتيجيات الملاءمة لكل موقف أو نص قرائي.[2]

أي أن القارئ الماهر يحسن توظيف مختلف الاستراتيجيات التي تواجهه حسب ما يقتضيه طبيعة النص المقروء، على عكس القارئ الضعيف فهو يفتقر لكل هذه الاستراتيجيات.

[1]- مراد علي عيسى، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، م س، ص 89.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4- القراءة تقوم على الدافعية:

من ليس لديه استعداد ورغبة ودافعية للقراءة فإنه لن يجيد هذه العملية لأنه يستقرأ بدون مبالاة واهتمام، وسيقرأ من أجل القراءة لا أكثر وبدون تركيز ولا هدف، وكلما كان النص المقروء مثير للاهتمام كلما دفع وأثار القارئ للقراءة.

5- القراءة عملية مستمرة مدى الحياة:

القراءة عملية مستمرة النماء، تتحسن مع استمرار عملية الممارسة كما أنها تتعمق من خلالها، ويحدث التحسن فيها تدريجيا اعتمادا على النمو العقلي المعرفي من ناحية واستمرار ممارستها من ناحية أخرى.[1]

8-العلاقة بين مهارة القراءة والمهارات اللغوية الاخرى:

(الاستماع/الكلام/الكتابة)

ترتبط مهارة القراءة مع المهارات اللّغوية الأخرى ارتباطا وثيقا إذ إنّ لها علاقة مع كل من الاستماع – الكتابة في أنّها عمليات لغوية نفسية تتضمن استيعاب الفرد للغة المحكية أو المكتوبة. [1]

فالاستماع يكون للّغة المحكية والقراءة للغة المكتوبة، ذلك أن كلا من مهارتي (**القراءة والاستماع**) مهارتا استقبال (**استهلاك**) وكلا من (**الكلام والكتابة**) مهارتا إنتاج، وهكذا يكون التكامل ما بين الانتاج والاستهلاك، لأن المتعلم يجد نفسه أثناء عملية الاكتساب اللّغوي مستهلك في القراءة ومنتج في التعبيرين الشفوي والكتابي.

والمهارة التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة هي ما يسمى بالقراءة، وأي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة لا يصح أن يسمى قراءة. [2]

[1]- مراد علي عيسى، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، م س، ص .89

[1]- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن،ط1، 2009،ص8.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

فالقراءة إذن تتطلب التعامل مع كلام مكتوب باستخدام حاسة البصر في حين يتطلب الاستماع التعامل مع طرفين اثنين هما المتكلم والكلام المسموع باستخدام حاسة السمع.

أما بالنسبة لعلاقة القراءة بالكتابة فهي علاقة قوية إلى حد بعيد إذ يعتبران وجهين لعملة واحدة بحيث يمكن تحويل المنطوق إلى مكتوب كما يمكن تحويل المكتوب إلى منطوق.

فالقراءة تمثل المهارة الأولى في التواصل الكتابي، والكتابة بدورها تعزز التعرف على الكلمة والإحساس بالجملة تزيد ألفة المتعلم بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية، فمعرفة تكوين الجملة ومكوناتها وعلامات الترقيم والهجاء، كل هذه مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعليــة قراءته.[1]

أما بالنسبة إلى مهارة القراءة في علاقتها بمهارة الاستماع، فنجد أن المتعلم في بداية اكتسابه للّغة يكون مستمعا قبل أن يكون متحدثا أو كاتبا، فالاستماع هو المهارة الممهدة للتعلم اللفظي وجعل الألفاظ مألوفة ذهنيا للمتعلم حتى يتمكن من قراءتها فيما بعد.[2] ويظهر ذلك من خلال استماع القارئ إلى صوته في القراءة الجهرية، كما يستمع إلى صوته الداخلي من خلال توظيف البصر، عندما يقرأ قراءة صامتة.[3]

وبناءا على ما سبق ينبغي أن تراعى العلاقة بين هذه التشكيلة المعقدة من الفنون والمهارات، خدمة في تعليم اللّغة ومن أجل ضمان اكتسابها الصحيح من قبل المتعلم.

[1]– شيباني الطيب، استراتيجية التواصل اللّغوي في تعليم وتعلم اللّغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب واللّغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر، 2010، ص78.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة السورية للكتاب، دمشق– سوريا، دط، 2011، ص51.

المبحث الثاني: ضعف الأداء القرائي

1-مفهوم الضعف القرائي:

يعرف الضعف القرائي بأنه:

"البطء في القراءة أو النطق المعيب أو الخطأ في ضبط الالفاظ وشكلها، كما يعني قصور القارئ عن فهم ما يقرأ إذ يؤدي إلى التخلف في الدراسة والفشل في المدرسة".[1]

- يتضح من خلال هذا التعريف أن القارئ الضعيف هو الذي لا يفهم ما يقرأ وغير مدرك للمادة المقروءة، كما أنّه يعاني من مشكلات في النطق فيكون ذلك دافعا إلى الخطأ أو البطء في القراءة، وهذا الضعف لا يظهر فقط في النشاط القرائي بل في بقية الموضوعات الدراسية كما يعد الضعف القرائي بأنّه:

"الضعف في قدرة المتعلم على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية وصعوبة فهم الكلمات المنطوقة والمكتوبة، وهذا يؤدي إلى ضعف الحصيلة اللّغوية وضعف تطور المفردات من ناحية الكم والنّوع". [2]

الذي يتبين من هذا التعريف أن الضعيف قرائيا لا يستطيع اتقان المهارات القرائية التي تعتبر أساس القراءة السليمة من فهم ونطق وبالتالي نجده يبدي استجابات قرائية ضعيفة والتي تأثر فيما بعد في زاده اللّغوي والمعرفي كمًا وكيفًا.

- خلاصة القول أنّ ضعف متعلمي المرحلة الابتدائية في القراءة هو عدم قدرتهم على فهم المادة القرائية وعدم أدائها بشكل صحيح وبالتالي يتأثر رصيدهم اللّغوي.

[1]- نجم عبد اللّه غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الرضوان، عمان-الأردن،ط1، 2014، ص20

[2]- سوزان عبد الستار عبد الحسين، تقويم الطريقة الهجائية (الألفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة الفتح، العراق، ع: 50، 2012، ص375

2-مظاهر الضعف القرائي:

- هناك مظاهر عديدة للضعف في القراءة من بينها:

1) عجز المتعلمين عن أداء المعنى، فقد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة المتعلم من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي. [1]

2) القراءة المتقطعة للجمل والكلمات.

3) عدم الاسترسال في القراءة، وقراءة الموضوع كلمة كلمة.

4) ضعف القدرة على فهم المادة القرائية الجديدة.

5) ضعف الالتزام بما تقتضيه علامات الترقيم. [2]

- ومن مظاهر الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ما يلي:

1.صعوبة الكلمات الجديدة:

إذ هناك صعوبات خاصة باللّغة العربية نفسها أهمها:

- ❖ تعدد أشكال الحرف الواحد **مثل: الكاف (كتب، مكتب، ملك...).**
- ❖ تشابه كثير من الحروف **مثل: (ج،ح،خ)، (ب،ت،ث)...**
- ❖ تقارب أصوات بعض الحروف **مثل: (ط، ت)، (س،ص)...** [3]

2.الإبدال:

وهو أن يقوم المتعلم بوضع حرف مكان حرف آخر، ومن أمثلته: أن يقرأ المتعلم "**يعفل**" بدل أن يقرأها "**يفعل**".

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، م س، ص79.

[2]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي، م س، ص281 .

[3]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، م س، ص164.

3.الحذف:

وكثيرا ما يترتب عن السرعة في القراءة وعدم الالتفات الكافي إلى المحتوى الفكري للمادة المقروءة وقد ينشأ من ضعف الإبصار.[1]

- بعد ما تطرقنا إلى بعض المظاهر الشائعة لدى المتعلمين سواء تعلق الأمر بمظاهر الضعف المتعلقة بقراءة الكلمات أو بقراءة الحروف.

سنحاول أن نرصد بعض المظاهر المتعلقة بالضعف في الفهم القرائي والتي نحصرها فيما يلي:

1) ضعف القدرة على استنتاج الفكرة العامة.

2) ضعف القدرة على تلخيص المادة المقروءة.

3) ضعف القدرة على التفريق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.[2]

4) ضعف بعض التلاميذ على التمييز بين بعض الأساليب **مثل: الاستفهام والتعجب**...

5) ضعف القدرة في اقتراح عنوان مناسب لمحتوى النص.

6) ضعف التمييز بين المفرد والجمع.[3]

- انطلاقا مما سبق يمكننا القول إن ضعف المتعلم في مهارة القراءة يعيقه عن قراءة نص أو موضوع ما من الكتاب بشكل صحيح بالإضافة إلى عدم قدرته في فهم المواد المقروءة، وتكون لديه صعوبة في النطق كأن يقوم **مثلا:** بقراءة الجملة كلمة كلمة، أو يقوم باستبدال كلمة مكان كلمة أخرى، أو بحذف بعض الأصوات من الكلمة إلى غير ذلك من المظاهر.

وجل هذه المظاهر لابد من ملاحظتها من قبل المعلم أو من قبل الأهل لأنها من العوامل الرئيسية التي تجعل المتعلم ضعيفا قرائيا.

[1]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربية، م س، ص165.

[2]- عبد الله مسلم الهاشمي وآخرون، مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج:17، ع 4، 2016، ص490.

[3]- المرجع نفسه، ص491.

3-أسباب الضعف القرائي:

لقد لخص التربويون الأسباب التي تؤدي إلى هذا الضعف فيما يلي:

3-1- أسباب تتعلق بالمعلم:

وتتمثل في الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون أثناء التدريس ومنها:

1) عدم تدريب المتعلمين في الصف الأول تدريبا كاملا على تجريد الحروف وقلة اهتمامه بذلك.
2) قلة اهتمامه بتدريب المتعلمين على التحليل والتركيب.
3) تجاهل المعلم لتصحيح أخطاء المتعلمين القرائية أثناء التدريس، وعدم رصده لها.
4) قلة تنويعه للأنشطة، والطرائق المساعدة في أثناء تدريسه القراءة.
5) اكتفاء المعلم بالمادة المقروءة المقرر، وعدم إعطاء المتعلمين مادة إثرائية قرائية.[1]
6) عدم اهتمامه بتزويد المتعلمين بالمادة القرائية الاضافية، والتي من شأنها أن تزيد من حصيلة المتعلمين اللّغوي وتحببهم بالقراءة.
7) عدم اهتمامه بمعرفة مستوى المتعلمين اللّغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائية.[2]

- إنّ جل هذه الأسباب تشكل عقبات بالنسبة للمتعلمين مما يسهم في اضعافهم قرائيا.

3-2- أسباب تتعلق بالمتعلم: وتشمل:

1.الأسباب العضوية (الصحية):

وتتمثل في عيوب النطق والكلام والعيوب السمعية والبصرية.

وتظهر هذه العيوب بشكل عام من خلال السلوك الظاهري للمتعلم والمتمثل في:

1) عدم المشاركة مع المعلم أثناء الشرح والعرض وتوجيه الاسئلة.[3]
2) لا يفهم المتعلم المقروء بشكل جيد.

---

[1]- سحر سليمان الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية، عمان- الاردن، ط1، 2014، ص122.

[2]- وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، م س، ص126.

[3]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص122.

3) ضعف الدافعية والرغبة في القراءة.

4) معاناة المتعلم من صعوبات في النطق.[1]

بالإضافة إلى أسباب أخرى هي:[2]

2.الأسباب العقلية: (القدرات العقلية والاستعداد العقلي):

وبخاصة عند المتعلم متدني التركيز بطيء الفهم.

3.الأسباب الاجتماعية والاقتصادية: وتشمل:

- اليتم.
- السن غير المناسب.
- الغذاء غير الكافي.
- الفقر ونسبة الأمية في البيت.

4.ضعف معجم المتعلم اللّغوي: ويشمل:

- ضحالة خبراته، إذ من الثابت أنّ الجديد يتطلب قديما يبنى عليه بالتفاعل والربط. فكلما زاد نصيب خبرات السابقة كان مفهوم المقروء الجديد، والتجاوب معه أسرع.

- مما لا شك فيه أن كل هذه الأسباب تلعب دورا بارزا في ضعف المتعلم قرائيا، لكن يبقى السبب الأخير هو المسؤول الأساسي في هذا الضعف، لأنّ القراءة كما هو معلوم هي بناء للخبرات والتجارب السابقة وهذا البناء لا يأتي من عدم بل يقوم على مخزون سابق اكتسبه من خلال حديثه مع أهله ومحيطه أو من القصص والأناشيد التي يسمعها وهذا ما يسهل عليه تعلم القراءة في المدرسة.

[1]- ابتسام صاحب موسى الزويني، أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها، مجلة جامعة بابل، ع 6، مج: 22، 2014، ص 1733.

[2]- سحر سليمان الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، م س، ص 123.

3-3- أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي المقرر:

- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها المتعلم والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة، وقد نجد في بعض كتب القراءة موضوعات لا تقع في دائرة اهتمام المتعلم أو هي غريبة كل الغرابة عليه.
- قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من المتعلمين وبخاصة في الصفوف الدنيا.[1]

3-4-أسباب تتعلق بطبيعة اللغة العربية:

يرى بعض الباحثين أن اللغة العربية تعد من أصعب اللغات في طريقة كتابتها ورسم حروفها، وفي قواعد نحوها وصرفها، يضاف إلى هذا مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى في البيت والشارع ووسائل الاعلام وهذه العامية تهمل الإعراب الذي يعد أهم الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية.[2]

[1]- أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللّغة العربية، م س، ص123.

[2]- سحر سليمان الخليل، أساليب تعليم القراءة والكتابة، م س، ص .124

4-علاج الضعف القرائي:

تطرقنا فيما سبق إلى جملة الأسباب المؤدية إلى الضعف القرائي ولكي نتخلص من هذه الأسباب وجب علينا إيجاد حلول لهذه المشاكل ووضع طرق علاجية مناسبة وبما أننا وجدنا أسباب هذا الضعف تنحصر في ثلاث جوانب سنحاول ربط كل سبب بالطريقة العلاجية المناسبة.

4-1- علاج الضعف القرائي المتعلق بالمعلم:

1)الاهتمام بتدريب المتعلم على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الأول ابتدائي.

2)الوقوف على أخطاء المتعلم ويطلب منه أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب إلى زميله ذلك وألّا يعتمد دومًا على كونه المصحح الوحيد.

3)تنويع الطرائق أثناء القراءة. [1]

4)إنشاء ركن للتعلم داخل الصف، يتم فيه التعلم على شكل مجموعات، تدريب المتعلم الضعيف على المهارات المطلوبة من خلال مهام وأنشطة تخدم المهارات المطلوبة.

5)أن تتدرج في موضوعاتها وتراكيبها، وموضوعاتها وفق قدرات المتعلم العقلية واللّغوية.[2]

6)تدريب المتعلم على نطق كلمات تتضمن حروفا تنطق ولا تكتب وبالعكس.

7)التهيئة الذهنية، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين قبل البدء بالقراءة تجلب انتباههم على المعلم وقراءته[3] بمعنى أنّ على المعلم وضع مجموعة من الأمور في الحسبان أثناء تدريسه للقراءة كالمراقبة المستمرة للتلاميذ وتصحيح أخطائهم والتنويع في طرائق تدريسه للقراءة حسب طبيعة الدرس.

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، م س، ص105.

[2]- المرجع نفسه، ص106.

[3]- محسن علي عطية، مهرات الاتصال اللغوي وتعليمها، م س، ص276.

4-2- المتعلق بالمتعلم:

- فعلاج الضعف القرائي أمره شركة بين البيت والمدرسة، وهي أمر في غاية الأهمية، لتحسين قراءة المتعلمين، وترغيبهم بالمطالعة، حتى تصبح جزءا أساسيا من حياتهم اليومية[1] فكلاهما (**المدرسة والبيت**) يعملان في علاج جسمه وحواسه منذ أول عهدة بالمرحلة الابتدائية. [2]

- الاهتمام بتعريف أولياء الامور بمستويات أبنائهم، ومدى تقدمهم أو تأخرهم في القراءة.

- مراقبة حالة المتعلم الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الامامية في الصف.[3]

يمكننا القول أن معالجة الضعف القرائي لدى المتعلم يكون بالمشاركة والتعاون بين المدرسة من ناحية والأهالي من ناحية أخرى للتعرف على مستويات المتعلمين ومساعدتهم على إيجاد حلول مناسبة تمكنهم من التخلص من هذا الضعف.

4-3- معالجة الضعف المتعلق بالكتاب المدرسي المقرر:

- أن يمنح إخراج الكتاب عناية خاصة في الورق، والطباعة والحروف والصور والرسوم حتى يقبل المتعلمون على القراءة. [4]

- ضرورة الاعتناء بالشكل المادي للكتاب، وجعله جذابا مشوقا.

- إجراء تجارب على الكتاب المقرر وذلك بتدريسه لعينة من المتعلمين ثم مطالبة المعلمين بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم عليه، بغية التطوير والتعديل.[5]

---

[1]- عبد اللّطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها/ مستوياتها/ مهاراتها/ أنواعها)، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007، ص96.

[2]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، م س، ص136.

[3]- وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، م س، ص128.

[4]- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللّغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط2، 2000، ص66.

[5]- سحر سليمان الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، م س، ص126.

كل هذه النقاط من شأنها أن تسهم في استخدام الكتب المدرسية بشكل سهل وتضمن التقليل من هذا الضعف الذي مرده لهذه الكتب، لأن الكتاب المدرسي المناسب للمتعلم شكلا ومضمونا يسهم بشكل كبير في ترسيخ العادات القرائية بالإضافة إلى تعويد المتعلم القراءة السلمية وإثارة الرغبة والدافعية لمهارة القراءة.

4-4- معالجة الضعف المتعلق بطبيعة اللغة العربية:

- يجب على المعلم التحدث باللغة الفصحى داخل غرفة الصف، وتدريب المتعلمين على ذلك.
- على المسؤولين عن برامج الإذاعة والتلفزة هجر اللغات المحلية، والتحدث باللغة العربية الفصيحة.
- تكرار التدريب على نطق الحروف وكتابتها بأوضاعها المختلفة.
- الإكثار من قراءة النصوص الأدبية الرفيعة وبخاصة القرآن الكريم.[1]

[1]- سحر سليمان الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، م س، ص 126.

خلاصة الفصل :

نستخلص من هذا الفصل أنّ القراءة عملية عقلية معقدة تتطلب مهارات عدة، ولكي يكتسب المتعلم ملكة القراءة لابد أن يتقن مهاراتها، لأنّ عدم إتقانها يؤدي إلى عجز في الممارسة السليمة للفعل القرائي.

وهذا العجز تختلف وتتشعب مؤشراته من متعلم إلى آخر، الأمر الذي يجعل من هذا العجز يتنامى ويشكل خطرا حقيقيا على التعليم برمته.

لذا لابد من تكاثف الجهود والوقوف على الحيثيات المسببة لهذا الضعف والتي يمكن رصدها من خلال جملة من المظاهر تظهر لدى بعض المتعلمين والمتمثلة في : الحذف، الإبدال، الإضافة وغيرها وهذه الظاهرة تقف خلفها عوامل وأسباب تتنوع بتنوع أطراف العملية التعليمية وهي :

- عوامل تعود إلى المعلم.
- عوامل تعود إلى المتعلم.
- عوامل تعود إلى الكتاب المدرسي.
- عوامل تعود إلى طبيعة اللغة العربية.

ويبقى لكل عامل من العوامل حلولا وعلاج يخصه.

فصل ثان

دراسة ميدانية

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي صلب الموضوع ومحوره الأساسي، وإن أهمية أي دراسة ودقتها تتجاوز الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا وذلك من أجل التحقق من فرضيات الموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة.

وسيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، حدودها الزمنية والمكانية إلى جانب الأدوات المستعملة في الدراسة وصولا إلى تحليل النتائج ومناقشتها.

1. منهج الدراسة :

يعتبر المنهج المستخدم من الأساسيات التي تقوم عليها أي دراسة علمية، كونه يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، وبما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه فإنّ نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة هي التي تحدد المنهج المناسب.

وعليه فقد كان اختياري للمنهج "**الوصفي التحليلي**" وذلك لملائمته لموضوع البحث كونه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا وكميا.[1] وسبب اختياري لهذا المنهج هو أن البحث تم ميدانيا أين تم النزول إلى عينات الدراسة وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الموضوع معتمدة في ذلك على عدة وسائل وأدوات البحث العلمي.

2. حدود الدراسة :

وتشمل على مجالين اثنين :

2.2. المجال الزمني :

ونقصد به الفترة المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة، وقد أجريت دراستي على مدى شهر أي من حوالي 07 أفريل إلى 07 ماي.

2.2. المجال المكاني :

حيث تمت هذه الدراسة على مستوى المدارس الابتدائية الواقعة في ولاية قالمة وقد بلغ عددها خمس مدارس وهي ملخصة في الجدول الآتي :

[1]- حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدراسة المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر، ط1، 2003، ص301.

أسماء المدارس	أماكن تواجدها
• شغيب الصادق.	وادي الزناتي.
• محمد بعطوش.	وادي الزناتي.
• مقلاتي العكي محمد الشريف.	وادي الزناتي.
• الشهداء العشرة.	وادي الزناتي.
• البشير الإبراهيمي.	تاملوكة.

جدول (01): يمثل أسماء المدارس وأماكن تواجد.

3. أدوات الدراسة :

من أجل النجاح في تطبيق الدراسة الميدانية لابد من الاستعانة بأدوات ووسائل متنوعة لذا فقد اعتمدت في بحثي هذا على وسائل البحث العلمي والمتمثلة في:

1.3. الاستبانة :

وهي عبارة عن أداة تتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدد من الأسئلة، يقوم شخص أو عدة أشخاص بالإجابة عنها كتابيا أو بوضع علامة في الخانة المناسبة. [1]

وقد مررت في بناءها بعدة مراحل وهي:

أ. **المرحلة الأولى** : بينت فيها الاستبانة انطلاقا من دراستي النظرية لموضوع البحث.

ب. **المرحلة الثانية**: قمت بعرض الاستبانة الأولية على الأستاذة المشرفة التي قدمت لي بعض الملاحظات حول الأسئلة، كما أجريت بعض التعديلات عليها.

ج. **المرحلة الثالثة** : عدلت فيها الاستبانة بحسب توجيهات الأستاذة المشرفة ثم قمت بطباعتها وتوزيعها على أفراد العينة المدروسة.

[1] – بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، د ط، 2010، ص32.

2.3. الوسائل الإحصائية :

حيث اعتمدت في بحثي على الإحصاء لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها في جداول إحصائية تشتمل على ثلاث جوانب هي :

أ. **الخيارات** : وتشتمل على إجابات أفراد العينة.

ب. **التكرارات** : وتحسب فيها تكرارات الإجابات على كل سؤال.

ج. **النسبة المئوية** : وقد قمت بحسابها بالاعتماد على القاعدة الثلاثية :

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للإجابات}}$$

كما اعتمدت في رسم المخططات على السلم الآتي : 1سم ⟵ 10%

4. عينة الدراسة :

ونقصد بالعينة "تلك المجموعة من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه". [1]

وعليه فقد تكونت عينة الدراسة التي أجريت عليها بحثي على أساتذة ومتعلمي المرحلة الابتدائية حيث شملت الدراسة أثني عشرة معلم ومعلمة يدّرسون بالسنة الثالثة ابتدائي وتصل خبرتهم من (03) سنوات إلى (30) سنة.

كما شملت تلاميذ المرحلة الثالثة ابتدائي وبلغ عددهم ثلاثة عشرة تلميذ وتلميذة وتراوحت أعمارهم ما بين 8-9 سنوات، وقد تم اختيار هذه العينة بصفة خاصة باعتبارها ذات صلة مباشرة لموضوع بحثي والذي تناولت فيه "**الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – السنة الثالثة نموذجا –** ".

[1] – حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، م س، ص 255.

5. عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1. تحليل ومناقشة الاستبانة الخاصة بالمعلمين :

قمت بتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية السالفة الذكر والتي أخذتها كعينة للدراسة باعتبار أنّ معلم التعليم الابتدائي هو المحرك الرئيسي والموجه الأساس في العملية التعليمية، وقد أخذت بعين الاعتبار كل الملاحظات والاقتراحات التي قدموها.

احتوت الاستبانة الخاصة بالمعلمين على عدة أسئلة بالإضافة إلى أسئلة تخص سنهم وخبرتهم.

1) السن :

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30سنة	08	% 66.66
من 30 إلى 40 سنة	03	% 25
أكثر من 40 سنة	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

جدول (02) : يمثل سن أفراد العينة

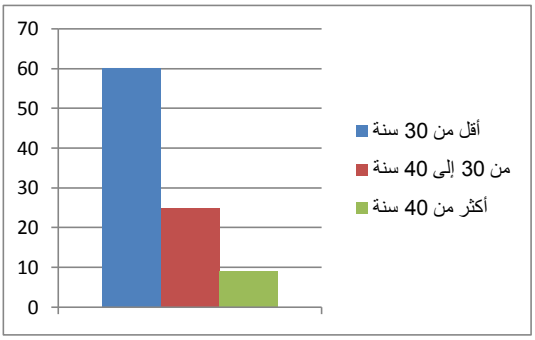

رسم بياني: يمثل سن أفراد العينة

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفئة العمرية "أقل من 30 سنة" سجلت أكبر نسبة حيث بلغت (66 %) مقارنة بالفئة العمرية من "30 إلى 40 سنة" والتي بلغت (25%)، في حين أن الفئة "الأكثر من 40 سنة" سجلت أقل نسبة بـ (8 %) وهذا يدل على أن سن المعلمين يسمح لهم بالعطاء والاجتهاد في سبيل تحقيق أفضل النتائج.

2) الأقدمية في التعليم :

الأقدمية في التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	08	% 66.66
من 5إلى 15 سنة	03	% 25
أكثر من 15 سنة	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

جدول (03): يمثل أقدمية أفراد العينة في مجال التعليم

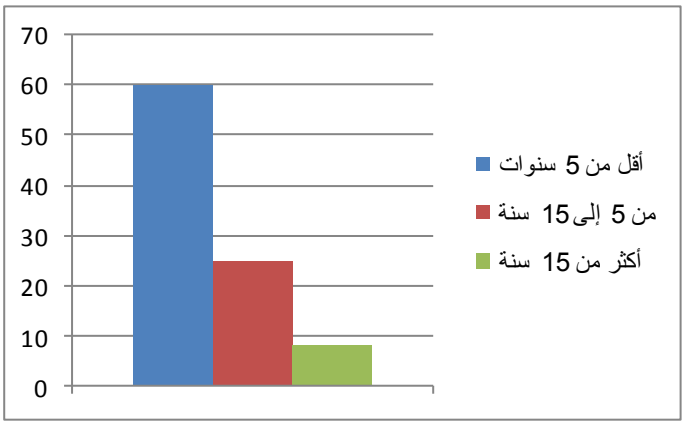

رسم بياني: يمثل أقدمية أفراد العينة في مجال التعليم

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين قضوا "أقل من 05 سنوات" في سلك التعليم سجلوا أكبر نسبة، وقد بلغت (66 %) وهي نسبة تفوق عدد المعلمين الذين قضوا من "5إلى 15 سنة" في هذه المهنة، في حين سجلت نسبة المعلمين الذين تفوق خبرتهم "15 سنة" أقل نسبة بـ (8 %).

3) هل عدد حصص اللّغة العربية كافية لتخطي صعوبات المتعلم القرائية :

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	% 58.33
لا	5	% 41.66
المجموع	12	100

جدول (04): يمثل كفاية عدد حصص اللغة العربية لتخطي صعوبات المتعلم القرائية.

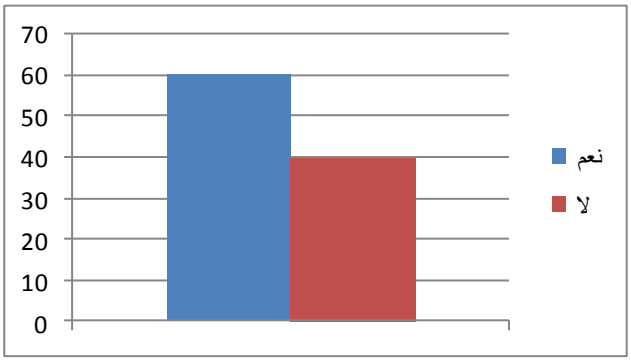

رسم بياني: يمثل كفاية عدد حصص اللغة العربية لتخطي صعوبات المتعلم القرائية.

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك نسبة (58 %) من المعلمين الذين يرون أن عدد حصص اللّغة العربية كافية لتخطي الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء تعلمه لنشاط القراءة، في حين أن نسبة (41%) يرون عكس ذلك، فبالنسبة إليهم أنّ عدد الحصص المقررة في اللغة العربية في التوقيت الأسبوعي غير كافية، ولعل هذا التباين في الآراء راجع إلى تمكن بعض المعلمين من ضبط الوقت بين تقديم الدروس والتنويع في الأساليب التي تساعد المتعلم على تجاوز صعوباته القرائية إلّا أن البعض الآخر لا يجدون فرصة بين إلقاء الدرس ومساعدة المتعلم على تخطي صعوباته في آن واحد.

4) هل الكم الساعي لتعليم القراءة كاف ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	% 66.66
لا	4	% 33.33
المجموع	12	% 100

جدول (05): يمثل كفاية الكم الساعي لتعليم القراءة

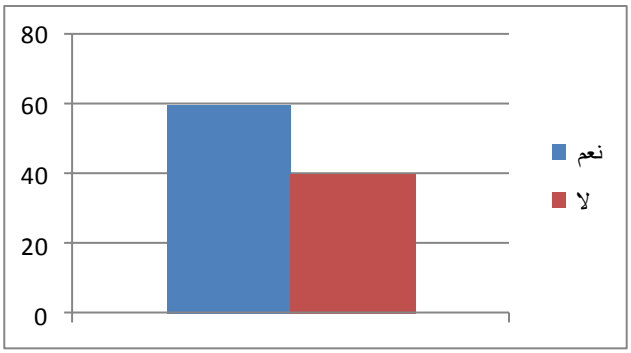

رسم بياني: يمثل كفاية الكم الساعي لتعليم القراءة

يتضح لنا من خلال هذه النتائج أن أغلب المعلمين يرون كفاية الكم الساعي لتعليم القراءة وهذا ما نلمسه من خلال النسبة المرتفعة والتي بلغت (66 %) وهذا راجع إلى ما لمسوه من إصلاحات في المناهج، حيث لم تكن المناهج القديمة تخصص الوقت الكافي لنشاط القراءة، أما الآن فيخصص له الوقت الكافي وهذا نظرا لأهمية نشاط القراءة ودوره الفعال في تمكن المتعلم من بقية المواد الدراسية الأخرى.

أما البقية وهم نسبة قليلة مقارنة بالأولى فترى أن الوقت غير كافٍ لإتمام برنامج السنة الخاص بنشاط القراءة وتدعوا إلى ضرورة توسيع وقت هذا النشاط مقارنة ببقية الأنشطة الأخرى وهذا نظرا لأهميته في هذه المرحلة.

5) ما هي الأسباب التي تعيق تعلم مهارة القراءة ؟

الأسباب العامة	الأسباب الخاصة	التكرارات	النسبة المئوية
الأسباب العضوية	ضعف حاسة البصر	01	% 8.33
	ضعف حاسة السمع	00	% 00
	عيوب في النطق	02	% 16.66
أسباب ذهنية	ضعف نسبة التركيز	02	% 16.66
	ضعف القدرة على تعلم القراءة	02	% 16.66
	ضعف عملية إدراك الرموز	04	% 33.33
أسباب نفسية	الاضطراب الانفعالي	01	% 8.33
	الحرمان العائلي	00	% 00
المجموع		12	% 100

جدول (06): يمثل الأسباب التي تعيق تعلم مهارة القراءة

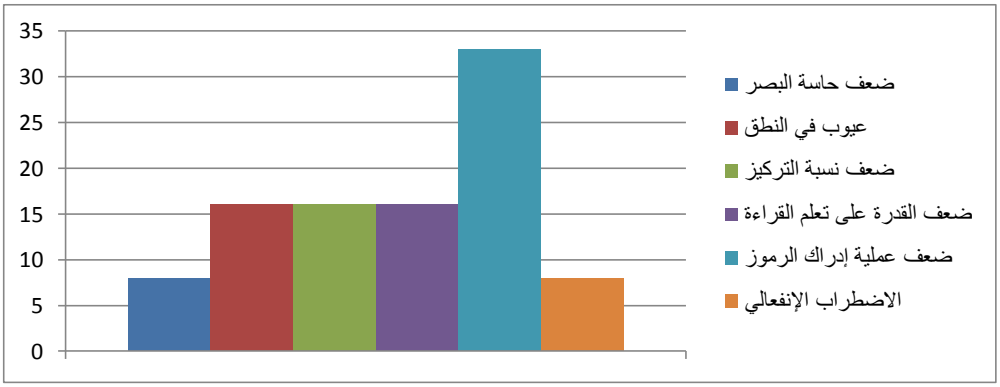

رسم بياني: يمثل الأسباب التي تعيق تعلم مهارة القراءة

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن الأسباب التي تعيق تعلم القراءة هي الأسباب الذهنية والتي سجلت أعلى نسبة وخصوصا نسبة عملية إدراك الرموز فهذا السبب يقف عائقا أساسيا للمتعلم كون عملية تعلم القراءة تبدأ به وضعف المتعلم في هذا السبب يؤدي به إلى تخلف وضعف واضح في مادة القراءة يليه ضعف القدرة الخاصة بتعلم القراءة ثم يليه ضعف نسبة الذكاء وكأن المعلمين أجمعوا على أن

الأسباب الذهنية هي العامل الرئيسي وراء إعاقة تقدم المتعلم في هذا النشاط. وهذا السبب يحتاج إلى تضافر الجهود والمشاركة والتعاون بين الأهالي من جهة والمعلمين من جهة أخرى لتخطي أو حتى التقليل من هذه الظاهرة.

وبعد الأسباب الذهنية تأتي الأسباب العضوية والمتمثلة في عيوب النطق حيث سجلت أعلى نسبة مقارنة بالعيوب الأخرى، إذ أن بعض الأقسام تحتوي على نسب كبيرة من المتعلمين الدين يعانون قصورا في النظر والسمع أو حتى عيوبا في النطق ولكن هذه الدراسة أوضحت أن قصور حاسة السمع غير موجودة كما أشارت إليه نتائج الجدول السابق، وهؤلاء المتعلمين الذين يعانون قصورا في البصر أو عيوبا في النطق يحتاجون إلى مدارس خاصة تساعدهم على تجاوز هذه الصعوبات.

أما النسبة الأخيرة والمتمثلة في الأسباب النفسية فتكاد تكون منعدمة إلا نسبة الاضطراب الانفعالي الذي يخص المتعلم والناتجة ربما من بعض مخاوف يحس بها المتعلم أو عدم تقبله للجو المدرسي.

6) هل تلاحظون الأعراض التالية على بعض المتعلمين في القسم ؟

الأعراض	التكرارات	النسبة المئوية
أن المتعلم يعكس حروف الكلمة أثناء القراءة	03	% 25
عدم قدرة المتعلم على متابعة قراءة المعلم أو الزميل	04	% 33.33
عدم التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا مثل : ج، ج، خ/ س، ش...	02	% 16.66
صعوبة التمييز بين الأصوات مما يؤدي إلى النطق غير الصحيح للكلمات	00	% 00
انعدام الرغبة في القراءة وشعور المتعلم بالإرهاق عند ممارستها	03	% 25
المجمـــــــوع	12	% 100

جدول(07): يمثل بعض الأعراض التي يلاحظها المعلم.

رسم بياني: يمثل بعض الأعراض التي يلاحظها المعلم.

يتبين من خلال الجدول أن المعلمين لاحظوا بعض الأعراض على المتعلمين في القسم، حيث كانت إجاباتهم متنوعة حيث سجلت نسبة عدم القدرة على متابعة قراءة المعلم أو الزميل نسبة عالية حيث بلغت (33 %) وملاحظة المعلمين لهذا العرض ناتج عن فشل وعدم رغبة المتعلم في مواصلة القراءة.

أما فيما يخص الأعراض الأخرى فهي ذو تأثير حاد على المتعلم إذ تضرب لديه مناطق النطق والفهم وهذا أمر في غاية الخطورة فهو يؤدي بالمتعلم إلى الفشل والضعف في القراءة.

7) ما الذي تقوم به عادة عندما تلاحظ تلعثم أحد المتعلمين في القراءة ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أنتظر لأرى إن كان سيتحسن الأداء	03	% 25
أمضي وقتا طويلا في القراءة الفردية مع المتعلم	05	% 41.66
أطلب من الأولياء مساعدة المتعلم على القراءة في المنزل	04	% 33.33
المجموع	12	% 100

جدول (08): يمثل ما يقوم به المعلم إذا لاحظ تلعثم أحد المتعلمين في القراءة

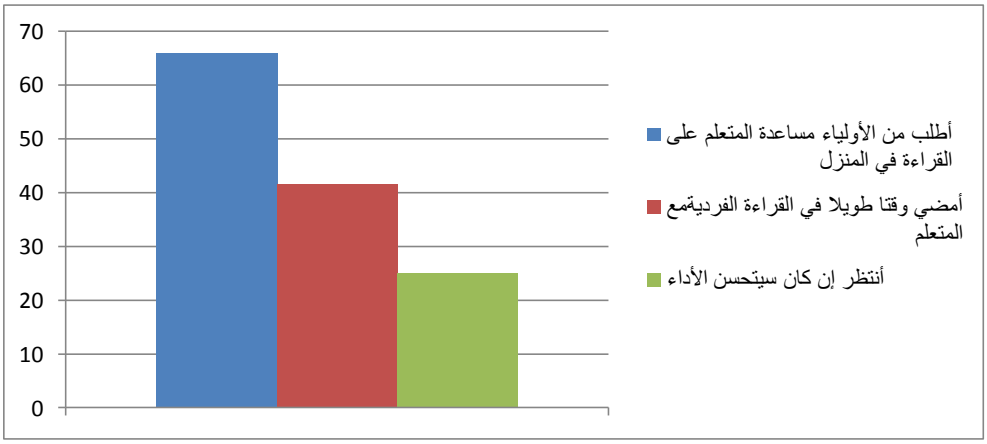

رسم بياني: يمثل ما يقوم به المعلم إذا لاحظ تلعثم أحد المتعلمين في القراءة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم المعلمين يختارون تمضية وقت أطول مع المتعلمين في القراءة الفردية حيث بلغت نسبة (41 %) وذلك لمعرفة مواطن النقص والصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء القراءة للتمكن من علاجها فيما بعد.

في حين تأتي نسبة مطالبة أولياء الأمور بمساعدة المتعلم على القراءة في المنزل في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (33 %) فمعظم المعلمين يرون ضرورة تدخل الأسرة لتقديم الدعم وتدريب المتعلم على القراءة وتكرارها مرات عدة حتى يتمكن من التقليل من هذا الضعف، فعلاج الضعف القرائي لا يقع على عاتق المعلم وحده بل أمره شركة بين الأهالي والمعلمين.

8) ما هي الحصص التي يميل إليها المتعلم أكثر :

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
القراءة والمطالعة	06	% 50
الإملاء والكتابة	04	% 33.33
القواعد الصرفية والنحوية	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

جدول(09): يبين الحصص التي يميل إليها المتعلم أكثر

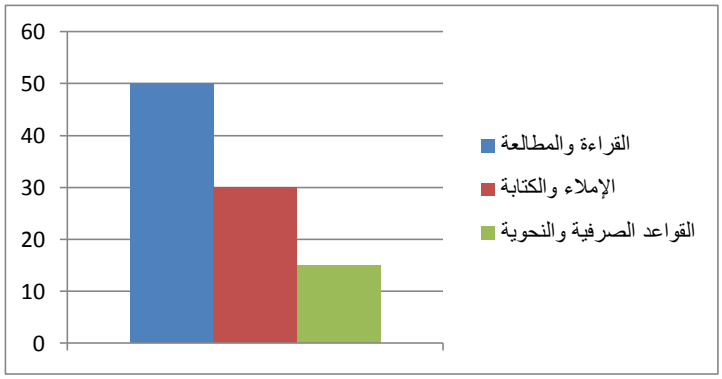

رسم بياني: يمثل ما يقوم به المعلم إذا لاحظ تلعثم أحد المتعلمين في القراءة

الملاحظ من خلال الجدول أن إجابات المعلمين متباينة ومتنوعة ونلمس ذلك من خلال ملاحظتهم لتفاعلات المتعلمين تجاه المواد والنشاطات التي تمارس في القسم ولعل أهم حصة يميل إليها المتعلم حسبهم هي حصة القراءة حيث بلغت (50%) مقارنة ببقية الأنشطة الأخرى.

9) ما هي الطرائق التي تعتمدها في تعليم القراءة :

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الطريقة التركيبية	03	% 25
الطريقة التحليلية	07	% 58.33
المزج بينهما (التوليفة)	02	% 16.66
المجموع	12	% 100

جدول(10): يبين الطرائق المعتمدة في تعليم القراءة.

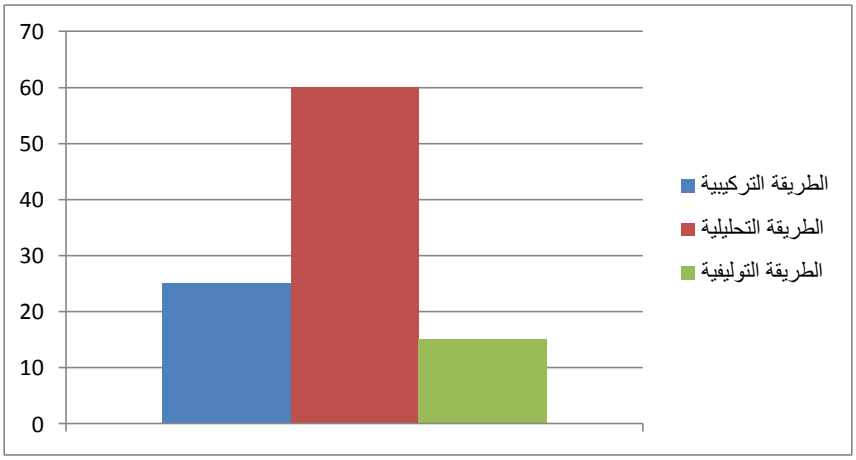

رسم بياني: يبين الطرائق المعتمدة في تعليم القراءة.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن جل المعلمين يفضلون الطريقة التحليلية "الكلية" حيث بلغت أعلى نسبة بـ (58 %) ولعل سبب استخدام هذه الطريقة يرجع إلى كونها تبدأ بتعليم وتحفيظ المتعلم الكلمة أو الجملة كاملة ثم تتدرج إلى تحليل الكلمة إلى حروفها والجملة إلى مفرداتها ثم إلى مقاطعها وحروفها.

في حين أن بعض المعلمين يفضلون استخدام الطريقة التركيبية والمتمثلة في التعريف بالحرف صوتا وشكلا ثم وضعه في كلمات ثم في جمل.

وتعد نسبة ضئيلة جدا من المعلمين الذين يفضلون المزج بين الطريقتين، ويبقى لكل معلم الحرية في استخدام الطريقة التي يراها مناسبة وملائمة للمتعلم.

10) هل لنشاط القراءة علاقة وطيدة ببقية الأنشطة أو المواد الأخرى ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	% 100
لا	00	% 00
المجموع	12	% 100

جدول(11): يبين علاقة القراءة ببقية الأنشطة الأخرى.

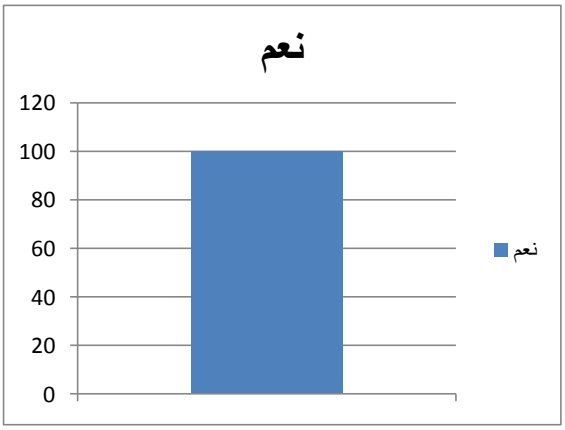

رسم بياني: يبين علاقة القراءة ببقية الأنشطة الأخرى.

يبين الجدول السابق نسبة تفاعل نشاط القراءة مع بقية الأنشطة والتي بلغت (100%) وهذا راجع إلى أن كل المعلمين يرون أن نشاط القراءة هو المركز المحوري الذي تحوم حوله بقية الأنشطة، لأن تعلم القراءة وفهم دلالاتها تؤدي إلى فهم بقية المواد الأخرى فهي بمثابة نشاط أساسي يساعد المتعلم على اكتساب مهارة الكتابة والتعبير.

11) هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية للمتعلم ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	% 91.66
لا	00	% 00
أحيانا	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

جدول(12): يمثل مدى تنمية مهارة القراءة للثروة اللغوية للمتعلم.

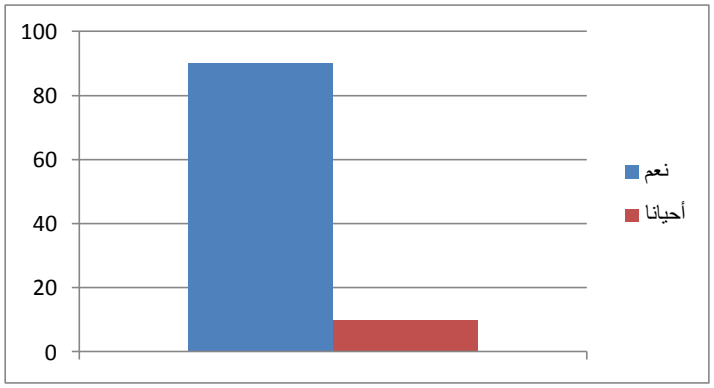

رسم بياني: يمثل مدى تنمية مهارة القراءة للثروة اللغوية للمتعلم.

يبين الجدول أعلاه أن نسبة (91 %) من المعلمين يقرون بتنمية القراءة للثروة اللغوية للمتعلمين ولا غرابة في ذلك كون القراءة "فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي أداة لاكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري. [1]

بينما كانت الإجابة بلا منعدمة والإجابة بـ "أحيانا" منخفضة جدا حيث بلغت (8%).

12) ما هي المشاكل القرائية الأكثر شيوعا بين المتعلمين ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمان المقروءة	02	% 16.66
إبدال بعض الكلمات بأخرى	01	% 8.33
قلب الأحرف في الكلمة	02	% 16.66
بطئ شديد في القراءة أو تكرار ما يقرأ	04	% 33.33
الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل أو النطق	02	% 16.66
عدم القدرة على وصل الصيغة الرمزية للحروف المكتوبة	01	% 8.33
المجموع	12	% 100

جدول(13): يبين أهم المشاكل القرائية الشائعة بين المتعلمين.

[1] – محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط1، 1998، ص63.

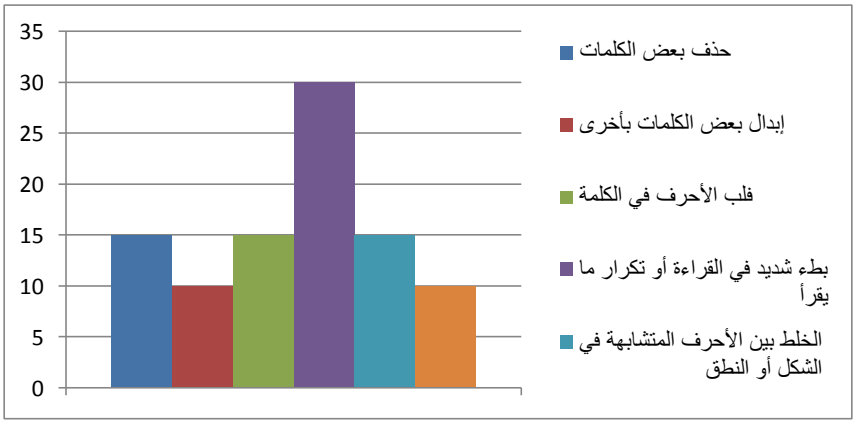

رسم بياني: يبين أهم المشاكل القرائية الشائعة بين المتعلمين.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أكثر المشاكل القرائية شيوعا بين المتعلمين هو البطء الشديد والتكرار في القراءة، ذلك بنسبة (33%). وهذه النسبة مرتفعة مقارنة بالمشاكل الأخرى ويرجع سبب ذلك أن المتعلم لا يستطيع أن يقرأ بسلاسة إذ يمضي وقت أطول مقارنة مع أقرانه في نشاط القراءة، كما أن الكلمات الصعبة وغير مألوفة تقف عائقا أما سرعة المتعلم القرائية، وقد يكون المتعلم نفسه سببا في ذلك إذ لم يهتم للقراءة أصلا أو قد يكون خجولا أو انطوائيا على نفسه.

وتأتي النسبة الثانية لمشاكل الحذف والإبدال والقلب المكاني وذلك بنسب متساوية بلغت (16%) ومشكلة الإبدال تقف خلفها عدة أسباب من بينها:[1]

- صعوبة المقروء.
- القراءة تحت ظروف الاجهاد والضغط.
- ضعف استخدام السياق.
- القراءة السريعة

المتعلم الذي يقرأ دون تركيز وبقراءة سريعة أو أنه يقرأ مادة صعبة وغير مألوفة حتما سيعاني وسيقع في مثل هذه المشاكل.

[1]– قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، الأردن، ط 1، 2004، ص 222.

13) هل اكتساب مهارة القراءة تسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	% 100
لا	0	%0
المجموع	12	% 100

جدول (14): يمثل اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي.

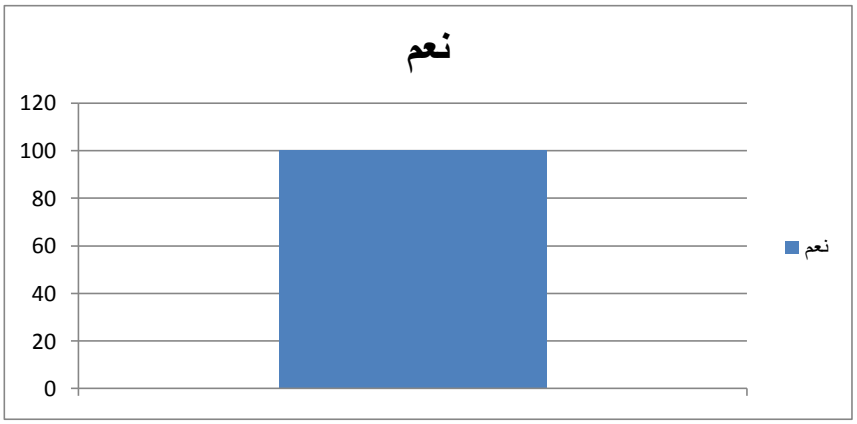

رسم بياني: يمثل اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي.

يتبين من خلال الجدول أن جل المعلمين يرون أن اكتساب مهارة القراءة يسهل للمتعلم اكتساب مهارة التعبير الكتابي وذلك أن التعبير يعد عملية ذهنية معقدة يبدأ أولا بفكرة ما أو احساس معين، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الاحساس إلى الآخرين، وهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وأسماء ليؤلف منها جملا وفقرات تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته.[1]

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، م س، ص 148.

14) بناء على خبرتك في التعليم كيف تصف مستوى المتعلمين في نشاط القراءة ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	05	% 41.66
مقبول	04	% 33.33
متوسط	03	% 25
ضعيف	00	% 00
المجموع	12	% 100

جدول(15): يبين مستوى المتعلمين في نشاط القراءة

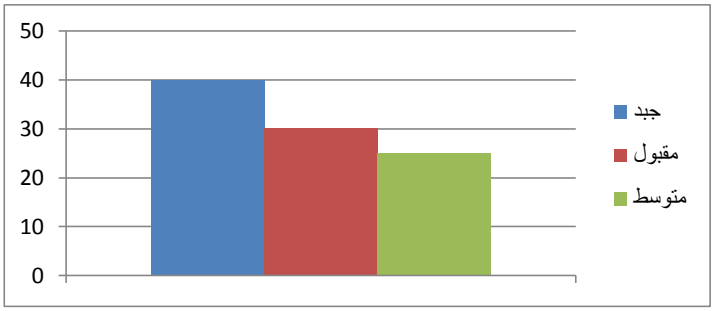

رسم بياني: يبين مستوى المتعلمين في نشاط القراءة

يتبين من خلال الجدول أن المعلمين وبناء على خبرتهم في التعليم يرون أن مستوى المتعلمين في القراءة عموما جيد حيث بلغت نسبته (41 %).

2. تحليل ومناقشة الاستبانة الخاصة بالمتعلمين :

قمت بتوزيع الاستبانة لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي والتي أخذتها كعينة للدراسة وزعت الاستبانة على أحد أقسام السنة الثالثة والتي بلغ عددهم (27) متعلم وبعد توزيعها وجمعها حصلت على (13) استبانة.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	06	% 46.15
أنثى	07	% 53.84
المجموع	13	% 100

جدول(01): يبين جنس المتعلمين

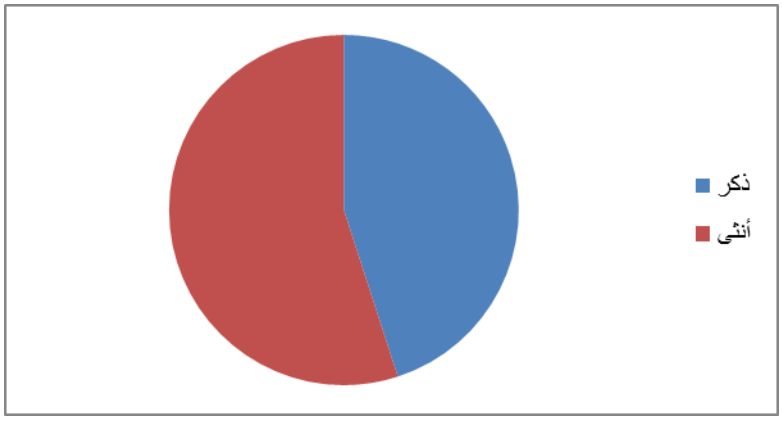

رسم بياني: يبين جنس المتعلمين

الإجابة عن السؤال (01) : هل تفضل القراءة أم الكتابة ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
القراءة	08	% 61.53
الكتابة	05	% 38.46
المجموع	13	% 100

جدول(02): يمثل المادة التي يفضلها المتعلم

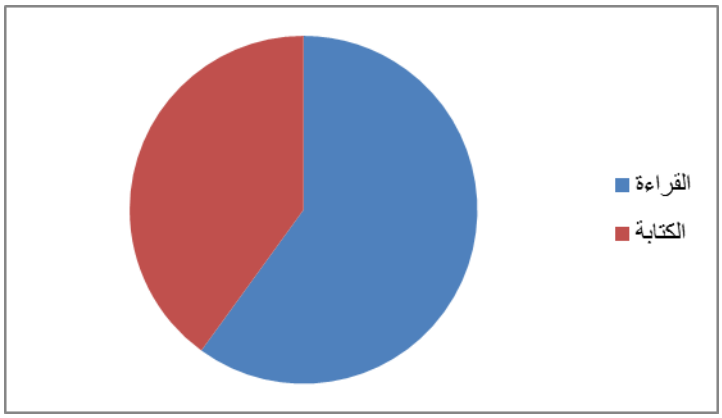

رسم بياني: يمثل المادة التي يفضلها المتعلم

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يفضلون القراءة مرتفعة مقارنة بالعدد الكلي للإجابات حيث بلغت نسبة (61 %) ولعل سبب تفضيلهم لها أنهم لا يجدون صعوبة فيها والدليل على ذلك أنهم فضلوها على الكتابة، عكس الذين اختاروا الكتابة ورأو أن تفضيل الكتابة على القراءة هي أحسن حل للهروب من القراءة.

الإجابة عن السؤال (02) : هل تفضل القراءة الصامتة أم الجهرية ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
القراء الجهرية	06	% 46.15
القراءة الصامتة	07	% 53.84
المجموع	13	% 100

جدول(03): يبين النوع الذي يفضله المتعلم أثناء قراءته للنصوص.

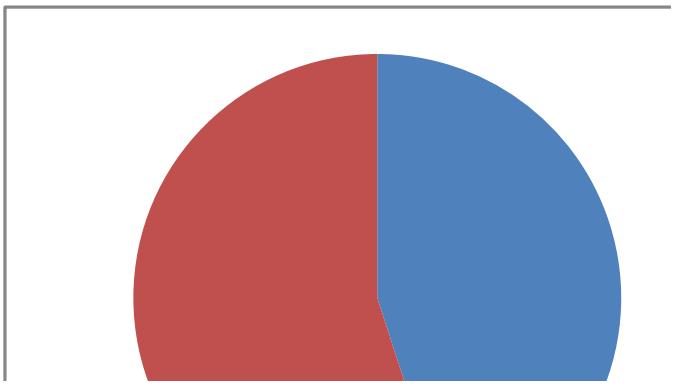

رسم بياني: يبين النوع الذي يفضله المتعلم أثناء قراءته للنصوص.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة جدا، حيث بلغت نسبة المتعلمين الذين يفضلون القراءة صمتا (53 %) مبررين بأن هذا النوع من القراءة يعمل على تقوية التركيز وادخار الجهد لذلك، وهروبا من التركيز فقط على مخارج الأصوات كما هو موجود في القراءة الجهرية التي تتطلب جهدا عضليا وعقليا وربما يعود السبب الثاني لاختيار هذا النوع هو الشعور بالإحراج من الزملاء والخوف من المعلم من الوقوع في الخطأ أثناء القراءة.

في حين الذين يفضلون القراءة الجهرية تقدر نسبتهم بـ(46 %) وسبب اختيارهم لهذا النوع أن القراءة الجهرية تمكنهم من الاستيعاب والفهم الجيد وكذلك معرفة مواطن القوة والضعف أثناء أدائهم للقراءة.

الإجابة عن السؤال (03) : هل تشعر بحرج من طرف زملائك وهم يتابعون قراءتك ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	% 61.53
لا	06	% 38.46
المجموع	13	% 100

جدول (04): يمثل شعور المتعلم وعدم شعوره بالحرج من طرف زملائه وهم يتابعون قراءته

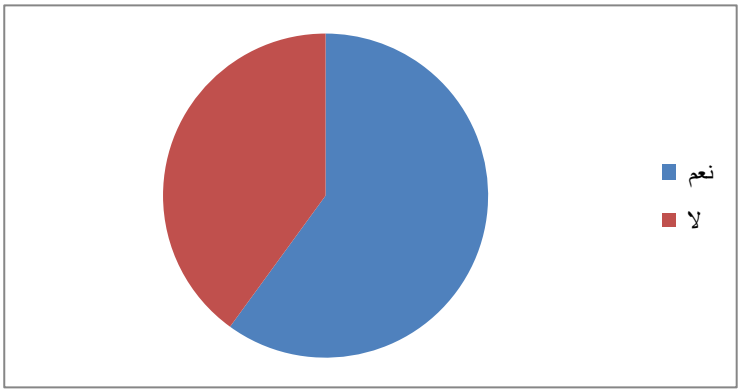

رسم بياني: يمثل شعور المتعلم وعدم شعوره بالحرج من طرف زملائه وهم يتابعون قراءته.

يتضح من خلال الجدول أن عدد المتعلمين الذين يشعرون بالخجل عدد كبير مقارنة بعدد الإجابات بـ "لا".

والغرض من طرح هذا السؤال هو أن الخجل لدى المتعلمين هو دليل ومظهر من مظاهر ضعف المتعلم قرائيا.

الإجابة عن السؤال (04) : هل تخاف من المعلم إذا أخطأت في القراءة ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	% 69.23
لا	04	% 30.76
المجموع	13	% 100

جدول(05): يبين عدد التلاميذ الذين يخافون من المعلم إذا أخطئوا في القراءة.

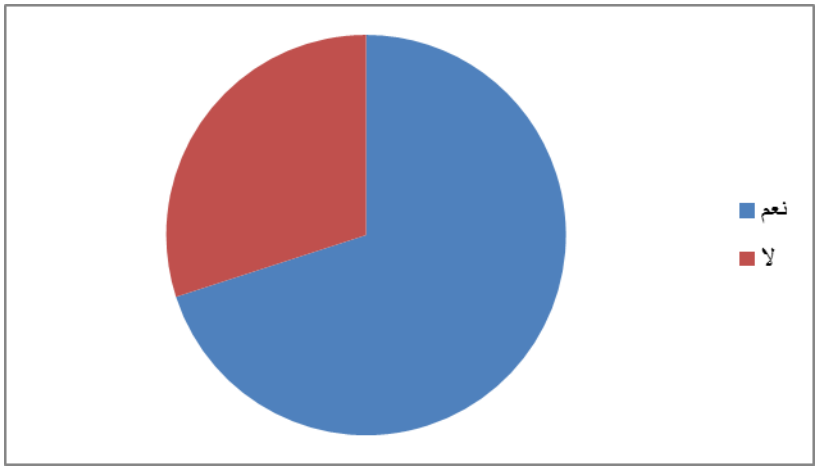

رسم بياني: **يبين عدد التلاميذ الذين يخافون من المعلم إذا أخطئوا في القراءة.**

الملاحظ من خلال هذه الأجوبة ومن خلال الجدول أن عدد المتعلمين الذين يخافون من المعلم إذا أخطئوا في القراءة مرتفع بشكل كبير حيث بلغت نسبته (69 %)، ولعل هذا العامل يعد مؤشر من مؤشرات ضعف المتعلم قرائيا فهي من العوامل التي تنقص من عزيمة المتعلمين وتجعلهم يعيشون جو من الاختناق أثناء ممارسة نشاط القراءة، كل هذه المؤشرات تجعلهم يقعون في الأخطاء وتؤدي بهم إلى الضعف القرائي، أما الذين لا يشعرون بالخوف من المعلم فنسبتهم ضئيلة جدا مقارنة بالأولى ولعل هؤلاء المتعلمين لديهم الجرأة والدافعية في مواجهة الجماهير.

الإجابة عن السؤال (05) : هل تعمل مهارة القراءة على رفع مستواك في التعبير الكتابي ؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%76.92
لا	03	% 23.07
المجموع	13	% 100

جدول (06): يمثل مدى رفع مهارة القراءة لمستوى المتعلم في التعبير الكتابي.

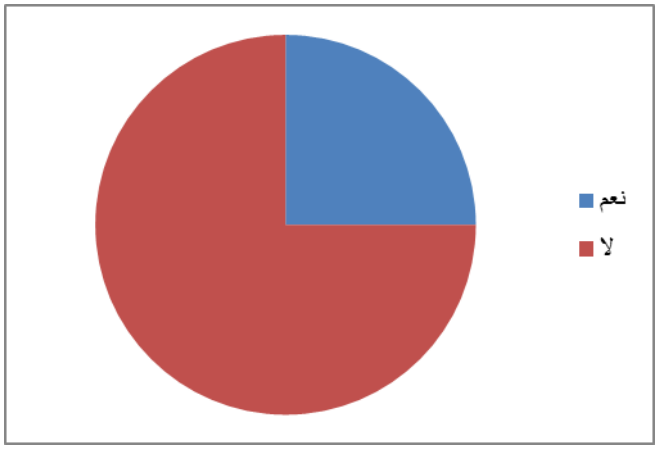

رسم بياني: يمثل مدى رفع مهارة القراءة لمستوى المتعلم في التعبير الكتابي.

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أن مهارة القراءة تساعد بالفعل على رقي مستوى التعبير الكتابي لدى المتعلم، وهذا ما نلمسه من خلال إجابات المتعلمين حيث حققت نسبة القائلين "نعم" ستة وسبعون

بالمائة (76 %) وهي نسبة عالية تؤكد على دور القراءة كنشاط لغوي ومهارة مكتسبة في تنمية ورفع مستوى التعبير لدى المتعلم.

أما نسبة الإجابة بـ "لا" مثلت بـ (23 %) وذلك يعني أن من أجل تحسين مستوى المتعلم في كتابته التعبيرية يجب الحرص أولا على تنمية مهارة القراءة.

الإجابة عن السؤال (06) : هل طول المادة القرائية يتسبب لك في فقدان موضع القراءة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	% 23.07
لا	06	% 46.15
أحيانا	04	%30.76
المجموع	13	% 100

جدول (07): يبين عدد المتعلمين الذين يفقدون مكان القراءة والذين لا يفقدون.

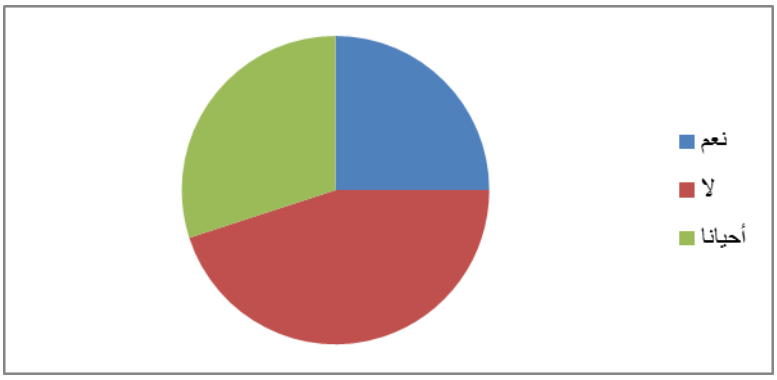

رسم بياني: يبين عدد المتعلمين الذين يفقدون مكان القراءة والذين لا يفقدون.

يعد فقدان مكان القراءة دليلا واضحا على وجود صعوبات فيها وإن كانت نسبة القائلين "بنعم" ضئيلة واحتلت المرتبة الثانية بنسبة (23 %) إلا أنها تبقى نوع من أنواع الضعف القرائي ولعل السبب الكامن وراء فقدان المتعلم لموضع القراءة راجع إلى طول المادة القرائية أو عدم اهتمام المتعلم بالممارسة

القرائية لذلك لابد من إتباع طرق لعلاجها كأن يقوم المعلم باعتماد القراءة المرحلية، أي القراءة فقرة فقرة، مع ضمان فهم المتعلمين لكل فقرة قبل الانتقال إلى فقرة أخرى.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل ومن خلال نتائج أدوات البحث المطبقة على متعلمي المدارس الابتدائية، وانطلاقا من اختبار تشخيص الضعف القرائي الخاص بمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي نستخلص ما يلي:

- أن هناك مشاكل قرائية شائعة بين المتعلمين، وإذا لم تعالج تستمر معهم طيلة مشوارهم الدراسي.
- جل المعلمين الذين تم التواصل معهم أثناء الدراسة الميدانية، يرون أن المتعلمين ذوي الصعوبات القرائية لا يتم علاجهم كما ينبغي، وهذا راجع لضيق الوقت المخصص لنشاط القراءة، مما يحتم على المعلمين إلى الدفع بالمتعلمين آليا من صف إلى آخر خصوصا خلال السنوات الأولى للمراحل الابتدائية فتتحول هذه الصعوبة تدريجيا إلى ضعف في الأداء.
- وجود عدة أعراض ومشاكل قرائية عند متعلمي سنة ثالثة ابتدائي والتي ترجع لأسباب متنوعة ومختلفة منها: ذاتية متعلقة بالمتعلم ومنها خارجية محيطة به.
- إن الأسرة تلعب دورا بارزا في التشجيع على القراءة وغرسها في أبنائها.
- أثبتت الدراسة أن بعض المتعلمين يعانون من صعوبات قرائية أكثرها انتشارا تتعلق بـ:
  - البطء الشديد في القراءة أو اعادة تكرار ما يقرأ.
  - عدم فهم المقروء أحيانا.
  - الخلط ين الأحرف المتشابهة في الشكل والنطق.
  - اختلاف ميول المتعلمين حول نوع القراءة التي يفضلونها أثناء قراءتهم للنصوص، مما يؤكد أن الذوق والميل ليس واحدا.

خاتمه

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

ترمي هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب والمظاهر المؤدية للضعف القرائي، ومحاولة اقتراح الحلول اللازمة لهذه الأسباب والمظاهر ولذلك سعينا إلى الإلمام بكل الجوانب الموضوعية وإعطاء نتائج شاملة عن هذا الموضوع.

وانطلاقا من الدراسة النظرية واستنادا إلى أدوات البحث يمكن استخلاص ما يلي:

1. العراقيل القرائية والضعف القرائي هي اضطرابات ترجع إلى عدة أسباب والتي تختلف من متعلم إلى آخر.
2. يجب إعطاء الأولوية لنشاط القراءة في كل المستويات التعليمية كونها تعد الطريق الممهد لنجاح المتعلم في بقية المواد وأن التخلف فيها يعود بالسلب على تحصيله الدراسي وتقدمه العلمي.
3. تعتبر القراءة عملية عقلية تعليمية تخضع لعدة عوامل إما داخلية متعلقة بالمتعلم أو خارجية محيطة به وهذه العوامل هي التي تعمل على نجاح أو إخفاق عملية التعلم والاكتساب.
4. تعد المرحلة الابتدائية للمتعلم مرحلة للتهيؤ الجسمي والعقلي للالتحاق بالتعليم ونقطة تحول هامة في حياته وتكوين شخصيته.
5. إن مشكلات القراءة أضحت ظاهرة متفشية في العديد من المؤسسات التعليمية وتختلف نوعية هذه المشكلات باختلاف حالة المتعلم والمشاكل التي يعاني منها.
6. إن الضعف القرائي ينتج من عدة أسباب، منها ما تعلق بالمتعلم في حد ذاته ومنها ما تعلق بالبيئة الخارجية المحيطة به والمتمثلة في البيئة المنزلية للمتعلم أو من طرائق التدريس المعتمدة من قبل بعض المعلمين والتي تعد من المسببات الرئيسية والتي تؤدي إلى إضعاف المتعلم قرائيا.

وبناء على ما تقدم نقترح ما يلي :

1. ضرورة التشخيص المبكر لصعوبات تعلم القراءة لدى بعض المتعلمين، حتى يتسنى للمعلم معالجتها، وحتى لا تتحول في نهاية المطاف إلى ضعف قرائي في السنوات اللاحقة.
2. المرونة في التعامل مع المتعلم الضعيف قرائيا، وأن لا يطلب منه المعلم ما يفوق قدرته.
3. ضرورة مراعاة ميولات المتعلمين القرائية أثناء إعداد وتقديم الكتب المدرسية وذلك حتى لا يصبح الكتاب المدرسي مصدر نفور للمتعلم من نشاط القراءة.
4. ضرورة تعاون جميع أطراف العملية التعليمية لمعالجة الضعف القرائي لدى المتعلمين.
5. ضرورة التعاون بين المعلم والأهالي والعمل على تعزيز المهارات القرائية لديه مع التركيز على رفع مستوى القراءة السليمة والصحيحة للمتعلمين، وإثراء معاجمهم اللغوية بزيادة حصيلتهم من المفردات والتراكيب مما يجعلهم أكثر مرونة في التعامل مع ما هو مكتوب أثناء عملية القراءة.
6. تشجيع المتعلم على القراءة.

وأخيرا فإن النتائج المتوصل إليها في هذا العمل تؤكد أن ملكة القراءة وتعلمها في المدارس الابتدائية أضحى ضرورة حتمية تمكن المتعلم من إكمال مسيرته العلمية والتعليمية.

الملاحق

***** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية *****

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي **الفوج :01**

تخصص : لسانيات تطبيقية :

استمارة استبيان

الموضوع: الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة أنموذجا)

أرجوا منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة حسب حدود معرفتكم للاستفادة منها في موضوع : "الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " وذلك خدمة للموضوع والبحث العلمي.

"ولكم مني جزيل الشكر والعرفان"

بإشراف الأستاذة :

لكحل أحلام **دبيش وفاء**

السنة الجامعية : 2019/2018

ملاحظة : هذه المعلومات لا تستعمل إلا لأغراض علمية

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

1. هل عدد حصص اللغة العربية كافية لتخطي صعوبات المتعلم القرائية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

2. ما هي الحصص التي يميل إليها المتعلم أكثر ؟
3. هل الكم الساعي لتعليم القراءة كاف ؟

نعـــم ☐ لا ☐

4. ما هي الأسباب التي تعيق تعلم مهارة القراءة ؟

أ. أسباب عضوية راجعة إلى :

- ضعف حاسة السمع ☐
- ضعف حاسة البصر ☐
- عيوب في النطق ☐

ب. أسباب ذهنية راجعة إلى :

- ضعف نسبة التركيز ☐
- ضعف القدرة على تعلم القراءة ☐
- ضعف عملية إدراك الرموز ☐

ج. أسباب نفسية راجعة إلى :

- الاضطراب الانفعالي ☐
- الحرمان العائلي ☐

5. هل تلاحظون الأعراض التالية على بعض المتعلمين في القسم ؟

- إن المتعلم يعكس حروف الكلمة أثناء القراءة ☐
- عدم قدرة المتعلم على متابعة قراءة المعلم أو الزميل ☐
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا مثل : (ح، خ، ج / س، ش...) ☐

- صعوبة التمييز بين الأصوات مما يؤدي إلى النطق الغير صحيح للكلمات ☐
- انعدام الرغبة في القراءة وشعور المتعلم بالإرهاق عند ممارستها ☐

6. هل لنشاط القراءة علاقة وطيدة ببقية الأنشطة أو المواد الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

8. ما الذي تقوم به عادة عندما تلاحظ تعلثم أحد المتعلمين في القراءة ؟

- أنتظر لأرى إن كان سيتحسن الأداء ☐
- أمضي وقتا أطول في القراءة الفردية مع المتعلم ☐
- أطلب من أولياء الأمور مساعدة المتعلم على القراءة في المنزل ☐

9. ما هي الطرائق التي تعتمدها في تعليم القراءة ؟

الطريقة التركيبية ☐ الطريقة التحليلية ☐

أم طريقة أخرى أذكرها :

.....

10. هل اكتساب مهارة القراءة تسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

11. ما هي المشاكل القرائية الأكثر شيوعا بين المتعلمين :

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة ☐
- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة في الشكل أو النطق ☐
- إضافة كلمات غير موجودة في النص الأصلي ☐
- إبدال بعض الكلمات ☐
- قلب الأحرف وتبديلها ☐
- بطئ شديد في القراءة أو إعادة تكرار ما يقرأ ☐
- عدم القدرة على وصل الصوت بالصيغة الرمزية للحرف المكتوب ☐
- عدم فهم المقروء أحيانا ☐

12. بناء على خبرتك في التعليم ما مستوى القراءة لدى التلاميذ ؟

جيد ☐ مقبول ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

استبانة موجهة للمتعلمين:

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

1. ما هي المادة المفضلة لديك ؟
2. هل تفضل القراءة أم الكتابة ؟
3. هل تشعر بحرج من طرف زملائك وهم يتابعون قراءتك ؟

نعـــم ☐ لا ☐

4. هل تخاف من المعلم إذا أخطأت في القراءة ؟

نعـــم ☐ لا ☐

5. هل تفصل القراءة الصامتة أم الجهرية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

6. هل تعمل مهارة القراءة على رفع مستواك في التعبير الكتابي ؟

نعـــم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، دار السحار للطباعة، القاهرة، مصر 2004.

I. المراجع العربية الحديثة :

1. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهوان، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2012.
2. بشير إبرير، تعليمة النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2007.
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة السورية، دمشق- سوريا، دط، 2011.
4. خليل عبد الفتاح طمار وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، عزة- فلسطين، ط2، 2014.
5. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2003.
6. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية، وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن، د ط، 2009.
7. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.
8. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع/ التحدث/ القراءة/ الكتابة)، دار المعرفة، الاسكندرية- مصر، د ط، 2014.
9. سحر سليمان الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية، عمان-الأردن، ط1، 2014.
10. سعد علي زاير وإيمان إسماعيل زاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان- الأردن، ط1، 2014.
11. سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط2، 2012.

12. سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2003.

13. طه حسين الدليهي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن، ط1، 2009.

14. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط14، دت.

15. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق- سوريا، ط1، 2007.

16. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، القاهرة- مصر، د ط، 2012.

17. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة- مصر، د ط ، 1991.

18. عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان- الأردن، ط2، 2015.

19. فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان- الأردن، ط2، 2015.

20. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط2، 2000.

21. فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان- الأردن، ط1، 2015.

22. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوب، دار اليازوري، عمان- الأردن، د ط، د ت.

23. قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، الأردن، ط 1، 2004.

24. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان- الأردن، ط1، 2008.

25. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة، في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط1، 1998.

26. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء، الاسكندرية- مصر، ط1، 2006.

27. نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان- الأردن، ط1، 2014.

28. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2002.

II. معاجم وقواميس:

28. إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، مصر، ط4، .2004

29. بدر الدين تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.

30. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط1، 2005.

31. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط4، 1990.

32. حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر، ط1، 2003.

III. مجلات ودوريات :

33. ابتسام صاحب موسى الزويني، أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها، مجلة بابل، ع : 6، مج : 22، 2014

34. سوزان عبد الستار عبد الحسين، تقويم الطريقة الهجائية (الألفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة الفتح، العراق، ع : 50، 2012.

35. عبد الله مسلم الهاشمي وآخرون، مظاهر العنف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ع : 4، مج:17، 2016.

IV. مخطوطات :

36. إيناس إبراهيم محمد عرقاوي، أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، عزة- فلسطين، 2008.

37. شيباني الطيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 2010 .

V. المواقع الإلكترونية:

38. موقع الموسوعة الحرة: ويكيبيديا. https://ar.wikipedia.org/wiki

الفهرس

فهرس الموضوعات

	الصفحة
مقدمة	أ،ب،ج،د
الفصل الأول: الضعف القرائي أسبابه وعلاجه	
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية القراءة	3
1- مفهوم القراءة	3
أ- لغة	3
ب- اصطلاحا	3
2- مراحل تطور القراءة	5
3- أنواع القراءة	5
3-1- على أساس الأداء	5
أ- القراءة الصامتة	6
ب- القراءة الجهرية	7
3-2- على أساس الغرض	8
3-3- على أساس نشاط القراءة	8
3-4- على أساس المادة المقروءة.....	8
4- طرائق تدريس نشاط القراءة	9
4-1- الطريقة التركيبية وأنواعها	9
4-2- الطريقة التحليلية وأنواعها	11
4-3- الطريقة التوليفية ومراحلها	13
5- أهمية القراءة	15
6- مهارات القراءة	17
7- مبادئ عملية القراءة	18
8- العلاقة بين مهارة القراءة والمهارات اللغوية الاخرى	19
المبحث الثاني: ضعف الأداء القرائي	21

1- مفهوم الضعف القرائي	**21**
2- مظاهر الضعف القرائي	**22**
3- أسباب الضعف القرائي	**24**
3-1- أسباب تتعلق بالمعلم	**24**
3-2- أسباب تتعلق بالمتعلم	**24**
3-3- أسباب تتعلق بالكتاب المدرسي المقرر	**26**
3-4- أسباب تتعلق بطبيعة اللغة العربية	**26**
4- علاج الضعف القرائي.....	**27**
4-1- علاج الضعف القرائي المتعلق بالمعلم	**27**
4-2- المتعلق بالمتعلم	**28**
4-3- معالجة الضعف المتعلق بالكتاب المدرسي المقرر	**28**
4-4- معالجة الضعف المتعلق بطبيعة اللغة العربية	**29**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
تمهيد	**32**
1. منهج الدراسة	**33**
2. حدود الدراسة	**33**
2 .1. المجال الزمني	**33**
2 .2.المجال المكاني	**33**
3. أدوات الدراسة	**34**
3 .1. الاستبانة	**34**
3 .2 . الوسائل الاحصائية	**35**
4. عينة الدراسة	**35**
5. عرض وتحليل نتائج الاستبيان	**36**
1. تحليل ومناقشة الاستبانة الخاصة بالمعلمين	**36**
2. تحليل ومناقشة الاستبانة الخاصة بالمتعلمين	**51**
خلاصة الفصل	**58**

خاتمة	60
الملاحق.....	63
قائمة المصادر والمراجع.....	69
فهرس الموضوعات	74

ملخص الدراسة:

– تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم إذ فيها يكتسب الملكات والمهارات الضرورية لتعلمه، ومن بين هذه المهارات مهارة القراءة والتي أضحت دراستها وامتلاكها من طرف المتعلمين موضوع الساعة وأصبحت تشكل صعوبة القراءة والضعف فيها أحد المحاور الرئيسية التي تهدد مستقبل المتعلم من حيث تحصيله الدراسي واللغوي.

– ولقد أثبت الواقع التعليمي أن هناك عدة أسباب ومظاهر كامنة وراء ضعف المتعلم قرائيا وهذه الأسباب إن لم تراعي من قبل أطراف العملية التعليمية ستتفاقم وتتراكم وتؤدي في نهاية المطاف إلى تراجع وضعف دراسي على جميع الأصعدة.

Study Summary:

- The primary stage of the most important stages of education in the life of the learner as it acquires the queens and skills necessary to learn, and among these skills reading skills, which became the study and ownership by the learners and the subject of the clock and become a difficulty reading and weakness in one of the main axes that threaten the future of the learner in terms of collection Language and language.

- The educational reality has proved that there are several reasons and manifestations behind the weakness of the learner and readers of these reasons, if not taken into account by the parties to the educational process will be exacerbated and accumulate and eventually lead to decline and weakness of study at all levels.